نسخة واحدة فقط
M/37

جمهورية مصر العربية

التخطيط القومي

مذكرة خارجية رقم (١٣٥٥)

دراسة تحليلية

عن

الأجور والإنتاجية في الإقتصاد المصري

إعداد

دكتور / محمد عبد الفتاح منجي

أغسطس ١٩٨٣

القاهرة
طريق صلاح سالم مدينة نصر

محتويـــــات الدراســـة

	صفحـــة
١ . تقديم	١
٢ . الأجور والإنتاجية فى قطاع الزراعة والرى	٤
٣ . الأجور والإنتاجية فى قطاع الصناعة والتعدين والبترول ...	٨
٤ . الأجور والإنتاجية فى قطاع الكهرباء	١٣
٥ . الأجور والإنتاجية فى قطاع التشييد	١٧
٦ . الأجور والإنتاجية فى قطاع النقل والمواصلات التخزيـــن وقناة السويس	٢١
٧ . الأجور والإنتاجية فى قطاع التجارة والمال	٢٥
٨ . الأجور والإنتاجية فى قطاع الإسكان	٣٠
٩ . الأجور والإنتاجية فى قطاع المرافق العامة	٣٤
١٠ . الأجور والإنتاجية بالخدمات الأخرى	٣٨
١١ . الأجور والإنتاجية على المستوى القومى	٤٢
١٢ . النتائج والتوصيات	٤٧

دراسة تحليليه

عن

الأجور والإنتاجية في الإقتصاد المصرى

١. تقديم :-

غالباً ماتهمل الدول النامية ، فى غمار عمليات التنمية بمراحلها المختلفة ، دراسة كثير من الظواهر الإقتصادية المؤثرة على مسار ومعدلات التنمية مما يؤدى بالضرورة وبصفة خاصة فى الأجلين المتوسط والطويل إلى عدم التمكن من تحقيق أهداف التنمية بنسب تختلف من دولة لأخرى بإختلاف ظروف كل منها من ناحية وإختلاف درجة إهتمامها بتلك الظواهر من ناحية أخرى .

وفى مقدمة هذه الظواهر تلك الخاصة بالأجور والإنتاجية ومابينهما من علاقة وثيقة تحتاج إلى تتبع مستمر وتحليل متعمق للحد من أى تطور غير سليم لأى منهما أو لكليهما معاً وفى التوقيت المناسب ، حيث أن إجمالى الأجور يمثل من ناحية تكلفة العمل فى مختلف القطاعات الإقتصادية وبالتالى على المستوى القومى ويمثل من ناحية أخرى دخول الأفراد العاملين والتى تعكس مستويات معيشتهم وعليه فإن عدم التخطيط السليم لتطور هذه الأجور سوف يحد كثيراً من إمكانية التخطيط المناظر لأسعار مختلف المنتجات والخدمات ومالذلك من تأثير مركب على مسيره التنمية ، ومن ناحية أخرى تمثل هذه الأجور عوائد العمل لمختلف فئات العاملين بأجر ويتحتم أن تكون الحدود الدنيا لهذه الأجور كافية على الأقل لإشباع الحاجات الأساسية لهؤلاء العاملين ومن يعولونهم وذلك مقابل حد أدنى من الآداء يمكن أن يترجم فى شكل متوسطات لإنتاجيه العمل وهو الأمر الذى يؤكد وجود علاقة وثيقة ومركبة بين تطور كل من الإنتاج والأجور والإنتاجية قطاعياً وقومياً ، آخذين بعين الإعتبار العوامل المؤثرة على هذه العلاقة وفى مقدمتها الأسلوب الفنى المستخدم فى الإنتاج وهذا يؤكد ضرورة دراسة عنصرى الأجور والإنتاجية فى وحدة متكاملة فى هذه الدراسة التى تستهدف من تحليل التطور التاريخى لعدد من المؤشرات الإقتصادية التعرف

على مدى سلامة العلاقة بين كل من الأجور والإنتاجية وحتى نتمكن من الخروج بمجموعة من النتائج والتوصيات التى من شأنها معاونة متخذى القرار فى إتخاذ الإجراءات التصحيحية المناسبة لضمان سلامة مسيرة التنمية فى مصر .

وفى مقدمة هذه الدراسة يمكن ابراز الحقائق التالية :-

أ - تعتمد الدراسة على بيانات أساسية مستقاه من تقارير المتابعة التى تعدها وزارة التخطيط حيث تمت معالجتها آلياً لإستخراج بعض المؤشرات اللازمة للتحليل وكذلك الأرقام القياسية لكل منها للتعرف على أشكال تغيرها فى الفترة محل الدراسة .

ب - إعتمدت الدراسة على سلسلة زمنية طويلة من البيانات تغطى الفترة من عام ١٩٦٠ حتى عام ١٩٧٩ أى لفترة عشرين سنة متتالية مغطية بذلك مراحل تنموية متباينة .

ج - سوف يبدأ التحليل بهذه الدراسة قطاعياً ، حيث تم تقسيم الإقتصاد القومى إلى القطاعات الرئيسية التالية :-

١ - الزراعة والرى .

٢ - الصناعة والتعدين والبترول .

٣ - الكهرباء .

٤ - التشييد .

٥ - النقل والمواصلات والتخزين وقناة السويس .

٦ - التجارة والمال .

٧ - الإسكان .

٨ - المرافق العامة .

٩ - الخدمات الأخرى .

ثم تنتهى الدراسة بتحليل عام على المستوى القومى يمثل القطاعات الإقتصادية مجتمعة وذلك لاظهار الصورة الكلية المجمعة .

د - تم حساب متوسط الإنتاجية عن طريق قسمة القيمة المضافة لكل سنة على إجمالى عـــــدد العاملين المناظر وذلك لدقة هذا الأسلوب مقارنة بذلك الذى يعتمد على إستخدام أرقام الإنتاج ، كما تعمدنا حساب الإنتاجية بالأسعار الجارية وتلك الثابتة بالقيمة المضافة وحتى يمكن تبين مدى تأثير التغير فى الأسعار على متوسطات الإنتاجية وتطورها.

وفيما يلى تحليل مفصل لكل من الأجور والإنتاجية ومايرتبط بهما مـــــن مؤشرات أخرى على مستوى هذه القطاعات الإقتصادية ثم على المستوى القومى .

٢ . الأجور والإنتاجية في قطاع الزراعة والرى :-

يبين الجدول التالى رقم (١) الأرقام المطلقة والقياسية للقيمة المضافة بالأسعار الجارية والثابتة والإستثمارات المنفذة سنوياً وإجمالى عدد المشتغلين ومتوسطات الأجور وإجمالى تلك الأجور ثم متوسطات الإنتاجية بالأسعار الجارية والثابتة وأخيراً معامل رأس المال / العمل فى قطاع الزراعة والرى خلال الفترة محل الدراسة حيث يتبين أن إجمالى القيمة المضافة بالقطاع قد إرتفع من ٤٠٥ مليون جنيه عام ١٩٦٠ إلى ٢٦٨٧ر٦ مليون جنيه عام ١٩٧٩ بالأسعار الجارية أى بزيادة قدرها ٥٦٣ر٦ ٪ فى حين أن هذه الزيادة تبلغ ٤٨ر٩ ٪ فقط اذا ما اعتمدنا على الأسعار الثابتة وهو الأمر الذى يوضح الأثر الضخم والمضلل للأسعار الجارية وعليه تصبح الزيادة الفعلية للقيمة المضافة فى هذا القطاع خلال العشرين سنة موضع الدراسة هى ٤٨ر٩ ٪ فقط بمعدل متوسط للزيادة السنوية يبلغ ٥ر٢ ٪ فقط ، وفى نفس الوقت نجد إهتماماً كبيراً قد بذل فى توجيه مزيد من الإستثمارات لهذا القطاع حيث إرتفعت الإستثمارات السنوية من ٣٠ مليون جنيه عام ١٠٠٠ إلى ٢٦٨ مليون جنيه عام ١٩٧٩ بزيادة قدرها ١٦٨ ٪ عن سنة الأساس وبالأسعار الجارية .

وفى مقابل ذلك إرتفع عدد المشتغلين بهذا القطاع من ٣٢٤٥ ألف عامل فى أول الفترة حتى بلغ ٤١٦٥ ألف عامل فى نهايتها بزيادة إجمالية قدرها ٣٥ر٢٨ ٪ اى أن الزيادة السنوية المتوسطة قد بلغت ٤ر١ ٪ وهو معدل يقل كثيراً عن نظيره الخاص بالقيمة المضافة وهى ظاهرة صحية بالنسبة لهذا القطاع .

أما إجمالى الأجور فى هذا القطاع فقد إرتفع من ٩٨ مليون جنيه عام ١٩٦٠ إلى ٥٨٣ر٩ مليون جنيه عام ١٩٧٩ محققاً زيادة إجمالية قدرها ٤٩٥ر٩ ٪ بمتوسط سنوى

قدره ٨ر٢٤٪ وهو الأمر الذى إنعكس على إرتفاع متوسط الأجر من ٢ر٣٠ جنيه فى السنة عام ١٩٦٠ إلى ٢ر١٤٠ جنيه فى السنة عام ١٩٧٩ بزيادة سنوية متوسطة قدرها ٧٪ وقد صاحب ذلك إرتفاع متوسط الإنتاجية مقدره بالأسعار الجارية من ١٢٠ جنيه / عامل فى أول الفترة إلى ٦٥٠ جنيه / عامل فى نهايتها مقابل ١٤٠ جنيه / عامل فقط بالأسعار الثابتة وهذا يعنى أن متوسط معدل الزيادة السنوية للانتاجية قد بلغ ٨ر٪ فقط مقابل ١ر٢٠٪ إذا ماقدرت الإنتاجية بالأسعار الجارية وفى الحالة الأخيرة فقط يكون المعدل السنوى لنمو الإنتاجية أعلى من نظيره الخاص بكل من إجمالى الأجور ومتوسطاتها فى هذا القطاع وهو تطور لايبعد كثيراً عن الوضع الصحيح وخاصة إذا ما أخذنا فى الإعتبار معامل رأس المال/ العمل فى السنوات محل الدراسة والذى يظهر متواضعاً فى معظمها فيما عدا السنوات الأخيرة وهو وضع ينعكس بالضرورة على عدم إمكانية تحقيق زيادات مناسبة فى معدلات نمو الإنتاجية وبالتالى ربطها ربطاً وثيقاً بمعدلات نمو الأجور .

جدول رقم (١)

السنة	القيمة بالاسعار الجارية مليون جنيه		المضافة	القيمة بالاسعار الثابتة مليون جنيه		المضافة	الاستثمارات الممولة مليون جنيه		اجمالى عدد المشتغلين بالالف مشتغل	
	القيمة المطلقة	الرقم القياسى		القيمة المطلقة	الرقم القياسى		القيمة المطلقة	الرقم القياسى	القيمة المطلقة	الرقم القياسى
١٩٦٠	٤٠٥,٠٠	١٠٠,٠٠		٤٠٥,٠٠	١٠٠,٠٠		٣٠,٠٠	١٠٠,٠٠	٣٢٤٥,٠٠	١٠٠,٠٠
١٩٦١	٤٠٢,٧٠	٩٩,٤٣		٤٠٢,٧٠	٩٩,٤٣		٣٨,٢٠	١٢٧,٣٣	٣٦٠٠,٠٠	١١٠,٩٤
١٩٦٢	٣٧٣,٠٠	٩٢,١٠		٣٧٣,٠٠	٩٢,١٠		٥١,٩٠	١٧٣,٠٠	٣٦٠٠,٠٠	١١٠,٩٤
١٩٦٣	٤٢٥,٢٠	١٠٤,٩٩		٤٢٦,٤٠	١٠٥,٢٨		٧٣,٨٠	٢٤٦,٠٠	٣٦٣٢,٠٠	١١١,٩٣
١٩٦٤	٤٧٥,٠٠	١١٧,٢٨		٤٥٢,٩٠	١١١,٨٣		١٠٢,١٠	٣٤٠,٣٣	٣٦٧٣,٠٠	١١٣,١٩
١٩٦٥	٥٨٢,١٠	١٤٣,٧٣		٤٧٧,٠٠	١١٧,٧٨		٨٩,٠٠	٢٩٦,٦٧	٣٧٥١,٠٠	١١٥,٥٩
١٩٦٦	٦٠٨,٥٠	١٥٠,٢٥		٤٨٥,٤٠	١١٩,٨٥		٨٢,٣٠	٢٧٤,٣٣	٣٨٧٧,٢٠	١١٩,٤٨
١٩٦٧	٦١٢,٣٠	١٥١,١٩		٤٦٣,٥٠	١١٤,٤٤		٨٢,٢٠	٢٧٤,٠٠	٣٨٦٤,٦٠	١١٩,٠٩
١٩٦٨	٦٤٤,٤٠	١٥٩,١١		٤٧٠,٥٠	١١٦,١٧		١٣,٥٠	٢٠٨,٣٣	٣٨٩٢,٤٠	١١٩,٩٥
١٩٦٩	٦٨٨,٣٠	١٦٩,٩٥		٤٨٠,٠٠	١١٨,٥٢		٦٧,١٠	٢٢٥,٣٣	٣٩٦٤,٩٠	١٢٢,١٨
١٩٧٠	٧٧١,٩٠	١٩٠,٥٩		٥١٤,٩٠	١٢٧,١٤		٦١,٣٠	٢٠٤,٣٣	٤٠٤٨,٣٠	١٢٤,٧٦
١٩٧١	٧٧٤,١٠	١٩١,١٤		٥٠٩,٢٠	١٢٥,٢٣		٥٣,٣٠	١٧٧,٦٧	٤٠٥١,٩٠	١٢٥,٠٢
١٩٧٢	٨٥٤,٣٠	٢١٠,٩٤		٥٣٠,١٠	١٣٠,٨٩		٤٣,٩٠	١٤١,٣٣	٤٠٩٤,٢٠	١٢٦,١٨
١٩٧٣	١٠٦٢,٤٠	٢٦٢,٣٢		٥٤٣,٩٠	١٣٤,٣٠		٥٧,٦٠	١٩٢,٠٠	٤١٦٣,٨٠	١٢٨,٣١
١٩٧٤	١٢٨٠,٠٠	٣١٦,٠٥		٥٤٥,٣٠	١٣٤,٦٤		٥٤,٢٠	١٨٠,٦٧	٤١٥٣,٢٠	١٢٧,٩٩
١٩٧٥	١٤٦٨,٥٠	٣٦٢,٥٩		٥٥٨,٦٠	١٣٧,٩٣		٩٤,١٠	٣١٥,٣٣	٤٢١٧,٩٠	١٢٩,٩٨
١٩٧٦	١٧٤٤,٠٠	٤٣٠,٦٢		٥٦٦,٥٠	١٣٩,٨٨		٩٨,٤٠	٣٢٨,٠٠	٤٠٦٧,٨٠	١٢٥,٣٦
١٩٧٧	٢٠٣٧,٦٠	٥٠٣,١١		٥٤٩,٩٠	١٣٥,٢٨		١٤٦,٤٠	٤٨٨,٠٠	٤١٠٣,٥٠	١٢٦,٤٦
١٩٧٨	٢٢٨٥,٨٠	٥١٤,٤٠		٥٨٠,٦٠	١٤٣,٣٦		١٩١,٣٠	٦٣٧,٦٧	٤١٣٥,٠٠	١٢٧,٤٣
١٩٧٩	٢٦٨٧,٦٠	٦٦٣,٦٠		٦٠٣,٢٠	١٤٨,٩٤		٢٦٨,٠٠	٨٩٣,٣٣	٤١١٥,٠٠	١٢٨,٣٥

تابع جدول رقم (١)

متوسطات الأجور بالدينيه فى الحله	الأجور بالمليون جنيه	اجمالى الأجور	متوسط الاستهلاك اسعار جاريه بالألف جنيه		متوسط الاستهلاك اسعار ثابته بالألف جنيه		معامل راس المال / العمل * بالألف جنيه / عامل	
			الكميه		الكميه			
الكميه المطلقه	الرقم القياسى	الكميه المطلقه	الرقم القياسى	الكميه المطلقه	الرقم القياسى	الكميه المطلقه	الرقم القياسى	الكميه المطلقه
٣٠,٢٠	١٠٠,٠٠	٩٨,٠٠	١٠٠,٠٠	٠,١١	١٠٠,٠٠	٠,١٢	١٠٠,٠٠	٠,١٢
٢٧,٥٠	٩١,٠٦	٩٩,٠٠	١٠١,٠٣	٠,١١	٨٩,٦٣	٠,١١	٨٩,٦٣	٠,١١
٣٢,٥٠	١٠٧,٦٣	١١٧,٠٠	١١٩,٣٩	٠,١٠	٨٣,٠٣	٠,١٠	٨٣,٠٣	٥١,٩٠
٣٤,٨٠	١١٥,٢٣	١١٦,٣٩	١٢٨,٩٧	٠,١١	٩٣,٨٠	٠,١٢	٩٤,٠٧	٢,٣١
٣٧,٩٠	١٢٥,٥٠	١٣٩,٢١	١٤٢,٠٥	٠,١٣	١٠٣,٦٢	٠,١٢	٩٨,٨٠	٢,٤٩
٤٤,٢٠	١٤٦,٣١	١١٥,٧٩	١٦٩,١٨	٠,١١	١٢٤,٣٤	٠,١٣	١٠١,٨٩	١,١٤
٥٠,٨٠	١٦٨,٢١	١٩٦,٩٦	٢٠٠,٩٨	٠,١١	١٢٥,٢٥	٠,١٣	١٠٠,٣١	٠,٦٥
٥٢,٨٠	١٧٤,٨٣	٢٠٤,٠٥	٢٠٨,٢٢	٠,١١	١٢٦,٩٥	٠,١٢	٩٦,١٠	-٦,٥٢
٥١,٧٠	١٧١,١٩	٢٠١,٢٤	١٠٥,٣٥	٠,١٧	١٣٢,٦٥	٠,١٢	٩٦,٨٥	٢,٢٥
٥٣,١٠	١٧٥,٨٣	٢١٠,٥٤	٢١٤,٨٤	٠,١٧	١٣٩,٠٩	٠,١٢	٩١,٠٠	٠,٩٣
٥٣,٩٠	١٧٨,٤٨	٢١٨,٣٠	٢٢٢,٦١	٠,١٩	١٥٢,٧٧	٠,١٣	١٠١,٩١	٠,٧٤
٥٥,٦٠	١٨٤,١١	٢١٥,٥٦	٢٣٠,١٧	٠,١٩	١٥٢,٨٨	٠,١٣	١٠٠,٥٢	٦,٢٠
٥٥,٤٠	١٨٣,٤٤	٢٢٦,٨٥	٢٣١,٤٨	٠,٢١	١٦٢,١٧	٠,١٣	١٠٣,٧٣	١,١٦
٦٠,٥٠	٢٠٠,٣٣	٢٥١,٩١	٢٥٧,٠٥	٠,٢١	١٦٥,٤٤	٠,١٣	١٠٤,٦٦	٠,٨٣
٧٠,٠٠	٢٣١,٧٩	٢٩٠,٧٢	٢٩٦,٦٦	٠,٣١	١٦٦,٩٤	٠,١٣	١٠٥,٢٠	-٥,١١
١٠٦,٥٠	٣٥٢,٦٥	٤٤٩,٢١	٤٥٨,٣٨	٠,٣٥	٢٧٨,٩٦	٠,١٣	١٠٦,١١	١,٤٦
١١٠,٦٠	٣٦١,٢٣	٤٤٩,٩٠	٤٥٩,٠٨	٠,٤٣	٣٤٣,٥١	٠,١٤	١١١,٥٨	-٠,٦٦
١١٧,٧٠	٣٨٩,٧٤	٤٨٢,٩٨	٤٩٣,٨٤	٠,٥٠	٣٩٢,٨٥	٠,١٣	١٠٧,٣٧	٤,١٠
١٢٨,٤٠	٤٢٥,١٧	٥٣٠,٩٣	٥٤١,٧٨	٠,٥٥	٤٣٠,٩٢	٠,١٤	١١٢,٥٠	٦,٠٧
١٤٠,٢٠	٤٦٤,٢٤	٥٨٣,٩٣	٥٩٥,٨٦	٠,٦٥	٥١٧,٠٢	٠,١٤	١١٦,٠٤	٨,٩٣

الأرقام السالبة الواردة بهذا العمود والأعمدة المناظرة بالجداول التالية ترجع إلى إنخفاض عدد العاملين بين سنتى التقدير ، ويمكن إهمال هذه الأرقام .

٣ - الأجور والإنتاجية في قطاع الصناعة والتعدين والبترول :-

تتضح من الأرقام والمؤشرات الواردة بالجدول رقم (٢) مدى الإهتمام الكبير الذى أولته الدوله خلال الفترة محل الدراسة لقطاع الصناعة والتعدين والبترول ممثلاً فى حجم الاستثمارات فيه سنة بعد أخرى وماصاحب ذلك من زيادات مناظرة فى القيمة المضافة المحققة وإجمالى فرص العمل التى توفرت داخل هذا القطاع ، كما وأن الإستخدام التدريجى للأساليب الفنية المتقدمة فى الإنتاج فى كثير من أنشطة هذا القطاع والتى تتطلب بالضرورة مستويات أعلى من العمالة مقارنة بإحتياجات قطاع الزراعة والرى قد ترتب عليه الإرتفاع الكبير لمتوسط أجر العامل فى السنة فى قطاع الصناعة مقارنة بنظيره فى قطاع الزراعة.

وتشير الأرقام إلى أن القيمة المضافة بالأسعار الجارية قد إرتفعت من ٢٥٦ر٣ مليون جنيه عام ١٩٦٠ إلى حوالى ٣٣٨٦ مليون جنيه عام ١٩٧٩ بزيادة قدرها حوالى ١٢٢١٪ وبذلك يصبح معدل الزيادة السنوية فى المتوسط ٦١٪ وذلك مقابل ١٣ر٣٪ فقط إذا ماأخذنا فى الإعتبار أن القيمة المضافة المحققة بالأسعار الثابتة وفى كلتا الحالتين فإن معدل النمو السنوى المتوسط هذا يعد من المعدلات المرتفعة وخاصة إذا ماأخذنا فى الإعتبار الظروف التى واجهت الصناعة المصرية وبالتحديد حربى ١٩٦٧ و ١٩٧٣ ويؤكد ذلك أن القيمة المضافة بالأسعار الثابتة قد إرتفعت خلال الفترة من ١٩٧٥ إلى ١٩٧٩ بمعدل سنوى متوسط قدره ٦ر٢٥٪.

وقد ساهم فى تحقيق هذه القيمة المضافة حجم ضخم من الإستثمارات بلغت قيمته ٦٠ مليون جنيه فقط عام ١٩٦٠ فى حين أن هذه الإستثمارات المنفذه سنوياً قد وصلت قيمتها إلى حوالى ١٢٦٧ مليون جنيه عام ١٩٧٩ بزيادة قدرها ٢٠١٢٪ عن سنة الأساس، وجدير بالذكر فى هذا المقام أن جزءاً لايستهان به من هذه الزيادة فى قيمة الاستثمارات

ع بالضرورة إلى زيادة الأسعار وخاصة العالمية منها بعد حرب ١٩٧٣ كما يجب ملاحظة
ق الزمنى والذى يختلف من قطاع ومن نشاط لآخر ، بين تنفيذ الاستثمارات وبين
ق الإنتاج ومن ثم القيمة المضافة منها .

أما فيما يتعلق بفرص العمل التى حققها هذا القطاع فقد إرتفع إجمالى عدد المشتغلين
ى حوالى ٦٠٢ ألف عامل فى العام الأول من الفترة محل الدراسة إلى حوالى ١٣٥٢ ألف
فى العام الأخير منها محققاً بذلك زيادة قدرها ١٢٤ر٦٪ وبمعدل زيادة سنوية متوسطة
عن ٦٪.وقد بلغت جملة الأجور المدفوعة لهؤلاء العاملين عام ١٩٦٠ حوالى ٨٨ر٨ مليون
إرتفعت إلى ٦٨٤ مليون جنيه عام ١٩٧٩ بزيادة قدرها حوالى ٦٧٠٪ مما إنعكس أثره
رتفاع متوسط أجر العامل فى القطاع من ١٤٧ر٦ جنيه فى السنة إلى ٥٠٦ر٢ جنيه فى
على التوالى ، أى أن هناك توسع أفقى فى العمالة ممثلاً فى زيادة اعداد العاملين وتوسع
فيها ممثلاً فى إرتفاع مستويات هذه العمالة من حيث درجة المهارة ومستوى
م ، كما وأن نسبة من هذه الزيادة ترجع أساساً لمقابلة إرتفاع الأسعار المضطرد .

وبالرجوع إلى الأرقام الخاصة بالإنتاجية يتضح أنها قد إرتفعت من ٤٣٠ جنيه / عامل
نة الأولى إلى ٢٥٠٠ جنيه / عامل فى السنة الأخيرة بالأسعار الجارية مقابل ٤٣٠ جنيه /
٦٩٠ جنيه / عامل على التوالى بالأسعار الثابتة وبالتالى يصبح متوسط معدل نمو
ية سنوياً خلال الفترة محل الدراسة حوالى ٢ر٣٪ مقابل ١ر١٢٪ لمتوسطات الأجور، ٥ر٣٣٪
الأجور ، أى أن معدل نمو الإنتاجية فى هذا القطاع يقل كثيراً عن معدل نمو
متوسطات الأجور وإجمالى تلك الأجور وهو أمر خطير للغاية يترتب عليه بالضرورة
تدريجى مستمر فى فائض الوحدات الإنتاجية التابعة لهذا القطاع وهو مايفسر الشكوى
ة للوحدات الصناعية التابعة للقطاع العام من تراكم الخسائر وعدم توفر السيولة
اللازمة لتسيير عجلة الإنتاج فى الاتجاه السليم ، ومن ثم يصبح التركيز داخل
حدات على الارتقاء بمستويات الاداء والإنتاجية بصورة شاملة ، والربط بين ذلك

وبين معدلات زيادة الأجور ، أمر حتمى لضمان تنمية صناعية مبنية على أسس إقتصادية سليمة وخاصة إذا ما تأكدنا من المخصصات الإستثمارية الضخمة الموجهة لهذا القطاع والتى ترتب عليها إرتفاع متوسط معامل رأس المال / العمل من ٢٧٥٠ جنيه / عامل عام ١٩٦٠ إلى ٢٣٠٨٠ جنيه / عامل عام ١٩٧٩ وما يعكسه ذلك من إرتفاع الأسلوب الفنى للإنتاج داخل كثير من منشآت هذا القطاع.

ويؤكد التحليل السابق عدم وجود علاقة سليمة على مدار العشرين سنة محل الدراسة بين المتغيرات الرئيسية للعملية الإنتاجية داخل هذا القطاع ممثلة أساساً فى العلاقة بين الأجور والإنتاجية والإستثمارات وهو أمر يجب العمل على تلافيه وبصورة تدريجية ومدروسة فى الأجلين القصير والمتوسط.

... و التعدين و البترول

جدول رقم (٢)

	القيمه المضافه بالاسعار الجاريه مليون جنيه		القيمه المضافه بالاسعار الثابته مليون جنيه		الاستثمارات المنفذه مليون جنيه	اجمالى عدد المشتغلين بالالف مشتغل	
	القيمه المطلقه	الرقم القياسى	القيمه المطلقه	الرقم القياسى	الرقم القياسى	القيمه المطلقه	الرقم القياسى
	٢٥٦,٣٠	١٠٠,٠٠	٢٥٦,٣٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	٦٠١,٨٠	١٠٠,٠٠
	٢٨٥,٦٠	١١١,٤٣	٢٨٥,٦٠	١١١,٤٣	١١٣,٠٠	٦٢٥,٦٠	١٠٣,٩٥
	٣٠٩,٩٠	١٢٠,٩١	٣٠٩,٩٠	١٢٠,٩١	٨٣,٨٣	٦٧٩,٠٠	١١٢,٨٣
	٣٥٠,٩٠	١٣٦,٩١	٣٢٩,٢٠	١٢٨,٤٤	١٣٤,١٧	٧٢٥,٩٠	١٢٠,٦٢
	٣٩٢,٣٠	١٥٣,٠٦	٣٦٩,٢٠	١٤٤,٠٥	١٠٥,٤٠	٧٨٩,٧٠	١٣١,٢٢
	٤٢٣,٤٠	١٦٥,٢٠	٣٨٥,٠٠	١٥٠,٢١	١٦٦,٥٠	٨٢٥,٠٠	١٣٧,٠٩
	٤٦١,١٠	١٧٩,٩١	٣٩٤,٣٠	١٥٣,٨٤	١١٧,٦٧	٨٤١,٧٠	١٣٩,٨٦
	٤٧٢,٤٠	١٨٦,٢٧	٣٩٧,١٠	١٥٤,٩٤	١٦٤,٠٠	٨٤٦,٧٠	١٤٠,٧٩
	٤٦٠,٣٠	١٧٩,٥٩	٣٧٨,٤٠	١٤٧,٦٤	١٤٣,٠٠	٨٦٧,٣٠	١٤٤,١٢
	٥٠٣,٩٠	١٩٦,٦١	٤١٥,٦٠	١٦٢,١٥	١٠١,١٠	٨٩٠,٧٠	١٤٨,٠١
	٥٧٨,٢٠	٢٢٥,٥٩	٥٧٨,٦٠	٢٢٥,٧٥	٢٠٥,١٧	١٠٣٨,٨٠	١٧٢,٦٢
	٦٤٠,١٠	٢٤٩,٧٥	٥٧٠,٤٠	٢٢٢,٥٥	١٢٥,٧٠	١٠٧٧,٤٠	١٧٩,٠٣
	٦٦٣,١٠	٢٥٨,٧٢	٥٧٢,٣٠	٢٢٣,٢٩	١٤٥,٤٠	١١٢٠,٢٠	١٨٦,١٤
	٦٨٩,٥٠	٢٦٩,٠٢	٥٢٨,٤٠	٢٠٦,١٧	١٥٤,٣٠	١١٣٩,٧٠	١٨٩,٣٨
	٨٤٢,٨٠	٣٢٨,٨٣	٥٤٨,٢٠	٢١٣,٨٩	٢٣١,٠٠	١١٧٧,٨٠	١٩٥,٧١
	٩٩٨,٥٠	٣٨٩,٥٨	٦١٢,٣٠	٢٣٨,٩٠	٣٠٨,٠٠	١١٧٥,١٠	١٩٥,٢٦
	١٣٠٣,٠٠	٥٠٨,٣٩	٧٠٢,٩٠	٢٧٤,٢٥	٣٨٠,٧٠	١١٩٩,٧٠	١٩٩,٣٥
	١٥٨٧,٤٠	٦١٩,٣٥	٧٨١,٣٠	٣٠٤,٨٤	٧٦٦,٧٠	١٢٤٧,١٠	٢٠٧,٢٣
	١٩٤٥,٠٠	٧٥٨,٨٨	٨٥٠,٥٠	٣٣١,٨٤	٩٦٦,٠٠	١٢٩٧,٠٠	٢١٥,٥٢
	٣٣٨٦,١٠	١٣٢١,١٥	٩٣٩,١٠	٣٦٦,٤١	٢١١٢,٠٠	١٣٥١,٩٠	٢٢٤,٦٤

تابع جدول رقم (٢)

متوسطات الاجور بالجنيه	الاجور في السنه	اجمالى الاجور بالمليون جنيه	متوسط الانتاجيه اسعار جاريه بالالف جنيه	متوسط الانتاجيه اسعار ثابته بالالف جنيه	معامل راس المال / العمل بالالف جنيه / عامل			
القيمه المطلقه	الرقم القياسى	القيمه المطلقه	الرقم القياسى	القيمه المطلقه	الرقم القياسى	القيمه المطلقه	الرقم القياسى	
١٤٧,٦٠	١٠٠,٠٠	٨٨,٨٣	١٠٠,٠٠	٠,٤٣	١٠٠,٠٠	٠,٤٣	١٠٠,٠٠	٢,٧٥	١٠٠,٠٠
١٢٥,٣٠	٨٤,٨٩	٧٨,٣٩	٨٨,٢٥	٠,٤٦	١٠٧,١٩	٠,٤٦	١٠٧,١٩	٢,٨٥	١٠٣,٥٠
١٣٢,٧٠	٨٩,٩١	٩٠,١٠	١٠١,٤٤	٠,٤٦	١٠٧,١٧	٠,٤٦	١٠٧,١٧	٠,٩٤	٣٤,٢٢
١٧٢,٣٠	١١٦,٧٣	١٢٥,٠٧	١٤٠,٨١	٠,٤٨	١١٣,٥٠	٠,٤٥	١٠٦,٤٨	١,٧٢	٦٢,٣٦
١٧٤,٩٠	١١٨,٥٠	١٣٨,١٢	١٥٥,٤٩	٠,٥٠	١١٦,٦٤	٠,٤٧	١٠٩,٧٧	١,٦٥	٦٠,٠٢
١٨١,٣٠	١٢٢,٨٣	١٤٩,٥٧	١٦٨,٣٩	٠,٥١	١٢٠,٥٠	٠,٤٧	١٠٩,٥٧	٢,٨٣	١٠٣,٨٢
١٨٣,٢٠	١٢٤,١٢	١٥٤,٢٠	١٧٣,٦٠	٠,٥٥	١٢٨,٦٣	٠,٤٧	١٠٩,٩٩	٦,٠٢	٢١٨,٨٧
١٨٣,٣٠	١٢٤,١٩	١٥٥,٢٠	١٢٤,٧٢	٠,٥١	١٣٢,٣٩	٠,٤٧	١١٠,١٢	١٩,٦٨	٢١٥,٠٤
١٨٤,٥٠	١٢٥,٠٠	١٦٠,٠٢	١٨٠,١٥	٠,٥٣	١٢٤,٦٢	٠,٤٤	١٠٢,٤٤	٤,١٧	١٥١,٣٣
١٨٦,٦٠	١٢٦,٤٢	١٦٦,٢٠	١٨٧,١١	٠,٥٧	١٣٢,٨٤	٠,٤٧	١٠٩,٥٦	٤,٣٢	١٥٦,٩٨
٢٤٢,٥٠	١٦٤,٣٠	٢٥١,٩١	٢٨٣,٦٠	٠,٥١	١٣٠,٦٩	٠,٥٦	١٣٠,٧٨	٠,٨٣	٣٠,٢٠
٢٤٥,١٠	١٦٦,٠٦	٢٦٤,٠٧	٢٩٧,٢٩	٠,٥٩	١٣٩,٥٠	٠,٥٣	١٢٤,٣١	٣,٢٦	١١٨,٣٢
٢٥٢,٣٠	١٧٠,٠٠	٢٨٢,٦٣	٣١٨,١٨	٠,٥٩	١٣٨,٩٩	٠,٥١	١١٩,٩٦	٣,٤٠	١٢٣,٤٣
٢٨٤,٣٠	١٩٢,٦٢	٣١٤,٠٢	٣٦٤,٧٨	٠,٦٠	١٤٢,٠٥	٠,٤٦	١٠٨,٨٦	٧,٩١	٢٨٧,٥٠
٢٩٥,٥٠	٢٠٠,٢٠	٣٤٨,٠٤	٣٩١,٨٢	٠,٧٢	١٦٨,٠٢	٠,٤٧	١٠٩,٢٩	٦,٠٦	٢٢٠,١٩
٢٩٢,٤٠	١٩٨,١٠	٣٤٣,٦٠	٣٨٦,٨٢	٠,٨٥	١٩٩,٥٢	٠,٥٢	١٢٢,٣٥	-١١٤,٠٨	-٤١٤٤,٧٨
٣٦٤,٧٠	٢٤٧,٠٩	٤٣٧,٥٣	٤٩٢,٥٧	١,٠٩	٢٥٥,٠٢	٠,٥٩	١٣٧,٥٧	١٥,٤٨	٥٦٢,١٨
٤٣١,٣٠	٢٩٢,٢١	٥٣٧,٨٧	٦٠٥,٥٤	١,٢٧	٢٩٨,٨٧	٠,٦٣	١٤٧,١٠	١٦,١٨	٥٨٧,٦٩
٤٦١,٢٠	٣١٢,٤٧	٥٩٨,١٨	٦٧٣,٤٣	١,٥٠	٣٥٢,١١	٠,٦٦	١٥٣,٩٧	١٩,٣٦	٢٠٣,٣٧
٥٠٦,٢٠	٣٤٢,٩٥	٦٨٤,٣٣	٧٢٠,٤٢	١,٥٠	٥٨٨,١١	٠,٦٩	١٦٣,١١	٢٣,٠٨	٨٣٨,٦٥

أجور والإنتاجية في قطاع الكهربـــــاء :-

تعتبر الطاقة الكهربائية فى العصر الحديث عصب الحياه فى مختلف القطاعات وبصفة اصة فى القطاعات المتقدمة مثل القطاع الصناعى ، وقد تنبهت الدولة وخاصة بعد الثورة إلى ه الحقيقة فاهتمت إهتماماً كبيراً بإقامة المشروعات الكهربائية الضخمة حيث شهـــــدت ترة محل الدراسة عديداً من المشروعات فى مقدمتها مشروع كهربة خزان أسوان ثم مشروع د العالى وماصاحب ذلك من مشروعات صناعية ضخمة وكذلك مشروع كهربة الريف ، وتؤكد رقام والمؤشرات الموضحة بالجدول رقم (٣) هذه الحقيقة حيث إرتفعت القيمة المضافـــــة حققة بالقطاع من ٩ر٨ مليون جنيه عام ١٩٦٠ إلى ١٠٢ر٣ مليون جنيه و ١١١ مليون جنيـــة سعار الجارية والثابتة على التوالى عام ١٩٧٩ وبزيادة إجمالية قدرها حوالى ٩٤٤٪ و ١٠٣٣٪ التوالى خلال الفترة محل الدراسة .

أما من حيث الإستثمارات المنفذة سنوياً فقد إرتفعت قيمتها من ٥ر٤ مليون جنيـــه العام الأول إلى ٢٢٩ مليون جنيه فى العام الأخير بزيادة قدرها ٩ر٤٩٨٨٪ خلال الفتـــرة زيادة كبيرة إذا ماقورنت بالقطاعات الأخرى بالرغم من إستخدام الأسعار الجاريـــة ، ساعدت هذه الإستثمارات والمشروعات المترتبة عليها إلى خلق مزيد من فرص العمـــل إرتفع إجمالى عدد المشتغلين بالقطاع من ٩ر١١ ألف عامل إلى ٢ر٦٠ ألف عامل بزيـــادة ها حوالى ٩ر٤٠٥٪ خلال تلك الفترة ، وبلغ إجمالى ماصرف من أجور لهم ٤ر٢ مليون جنية ١ مليون جنيه على التوالى مماترتب عليه إرتفاع متوسط أجر العامل داخل القطاع من ٧ر٢٠١ عام ١٩٦٠ إلى ٦ر٥٣١ جنيه عام ١٩٧٩ بزيادة إجمالية قدرها ٦ر١٦٣٪ تقريباً.

أما فيما يتعلق بتطور متوسط الإنتاجية بهذا القطاع فقد إرتفع من ٨٢٠ جنيه / عامـل إلى ١٧٠٠ جنيه / عامل بالأسعار الجارية و ١٨٤٠ جنيه / عامل بالأسعار الثابتـــــة

عام ١٩٧٩ ، أى بزيادة إجمالية قدرها ٤ر١٠٦٪ و ٩ر١٢٣٪ على التوالى ، وقد ساهم فى ارتفاع متوسط الإنتاجية هذا إرتفاع معامل رأس المال / العمل من ٢٣٧٠ جنيه/عامل فى السنة الأولى إلى ٤٨٩٠ جنيه / عامل فى السنة الأخيرة .

وبخصوص العلاقة بين الأجور والإنتاجية يتضح أن متوسط معدل نمو كل من إجمالى الأجور ومتوسطات هذه الأجور قد بلغ خلال الفترة محل الدراسة ٧ر٦١٪ و ٢ر٨٪ على التوالى مقابل ٣ر٥٪ ، ٢ر٦٪ لمتوسطات الإنتاجية بالأسعار الجارية والثابتة على التوالى وهو أمر يؤكد أن معدلات نمو الأجور ومتوسطاتها داخل هذا القطاع تزيد فى جميع الأحوال عن متوسط معدل نمو الإنتاجية ومن ثم يتشابه هذا القطاع فى هذه الظاهرة الخطيرة مع قطاع الصناعة والتعدين والبترول وعليه يصبح من الضرورى العمل على تلافى تلك الظاهرة للأسباب السابق ذكرها .

جدول رقم (٢)

السنة	القيمة بالاسعار الجارية مليون جنيه		المضافة	القيمة بالاسعار الثابتة مليون جنيه		القيمة	الاستثمارات المعدة مليون جنيه		اجمالى عدد المشتغلين بالالف مشتغل	
	القيمة المطلقة	الرقم القياسى		القيمة المطلقة	الرقم القياسى		القيمة المطلقة	الرقم القياسى	القيمة المطلقة	الرقم القياسى
١٩٦٠	٩,٨٠	١٠٠,٠٠		٩,٨٠	١٠٠,٠٠		٤,٥٠	١٠٠,٠٠	١١,٩٠	١٠٠,٠٠
١٩٦١	١٢,٣٠	١٢٤,٤٩		١١,٣٠	١٢٤,٤٩		٥,٦٠	١٢٤,٤٤	١٣,١٠	١١٠,٠٨
١٩٦٢	١٦,٣٠	١٦٦,٣٣		١٦,٣٠	١٦٦,٣٣		٦,٣٠	١٤٠,٠٠	١٥,١٠	١٢٦,٨٩
١٩٦٣	١٨,٤٠	١٨٧,٧٦		١٨,٤٠	١٨٧,٧٦		١١,٩٠	٢١٤,٤٤	١٧,٤٠	١٤٦,٢٢
١٩٦٤	١٩,٣٠	١٩٦,٩٤		١٨,١٠	١٨٩,٨٠		٣٥,٦٠	٧٩١,١١	١٧,٩٠	١٥٠,٤٢
١٩٦٥	٢٣,٢٠	٢٣٦,٧٣		٢٢,٤٠	٢٢٨,٥٧		٥٣,٢٠	١١٨٢,٢٢	١٨,٠٠	١٥١,٢٦
١٩٦٦	٢٤,٣٠	٢٤٧,٩٦		٢١,٧٠	٢٣١,٦٣		٦١,١٠	١٣٥٧,٧٨	١٨,٥٠	١٥٥,٤٦
١٩٦٧	٢٥,٢٠	٢٥٧,١٤		٢٣,٥٠	٢٣٩,٨٠		٦٩,٣٠	١٥٤٠,٠٠	١٨,٣٠	١٥٣,٧٨
١٩٦٨	٣٥,١٠	٣٥٨,١٦		٣٤,١٠	٣٤٨,٩٨		٥٢,٩٠	١١٧٥,٥٦	١٨,٥٠	١٥٥,٤٦
١٩٦٩	٣٥,٧٠	٣٦٤,٢٩		٣٥,٤٠	٣٦١,٢٢		٣١,٩٠	٧٠٨,٨٩	٢٠,٣٠	١٧٠,٥٩
١٩٧٠	٤١,٨٠	٤٢٦,٥٣		٤١,٨٠	٤٣٦,٧٣		٢٧,٣٠	٦٠٦,٦٧	٢٢,٨٠	١٩١,٦٠
١٩٧١	٤٠,٠٠	٤٠٨,١٦		٤١,٠٠	٤١٨,٣٧		٢٣,١٠	٥١٣,٣٣	٣٠,٤٠	٢٥٥,٤٦
١٩٧٢	٤٧,٨٠	٤٨٧,٧٦		٤٨,٩٠	٤٩٨,٩٨		٢١,٣٠	٤٧٣,٣٣	٣٣,٩٠	٢٨٤,٨٧
١٩٧٣	٤٤,٨٠	٤٥٧,١٤		٥٧,٣٠	٥٨٤,٦٩		٣٠,٣٠	٦٧٣,٣٣	٣٥,٤٠	٢٩٧,٤٨
١٩٧٤	٤٨,٠٠	٤٨٩,٨٠		٦١,٨٠	٦٣٠,٦١		٣٠,٣٠	٦٧٣,٣٣	٣٨,٣٠	٣٢١,٨٥
١٩٧٥	٧١,٩٠	٧٣٣,٦٧		٧١,٥٠	٧٢٩,٥٩		٥٣,٣٠	١١٨٤,٤٤	٤١,٢٠	٣٤٦,٢٢
١٩٧٦	٧٨,٠٠	٧٩٥,٩٢		٧٩,٠٠	٨٠٦,١١		٥٩,٤٠	١٣٢٠,٠٠	٤٧,٠٠	٣٩٤,٩٦
١٩٧٧	٨٣,١٠	٨٤٧,٩٦		٨٨,٨٠	٩٠٦,١٢		١٠٩,٠٠	٢٤٢٢,٢٢	٤٨,٠٠	٤٠٣,٣٦
١٩٧٨	٩٨,٠٠	١٠٠٠,٠٠		١٠١,٣٠	١٠٨٤,٦٩		٢٠٢,٧٠	٤٥٠٤,٤٥	٥١,٠٠	٤٢٨,٥٧
١٩٧٩	١٠٢,٣٠	١٠٤٣,٨٨		١١١,٠٠	١١٣٢,٦٥		٢٢٩,٠٠	٥٠٨٨,٨٩	٦٠,٢٠	٥٠٥,٨٨

تابع جدول رقم (٣)

متوسطات الاجور بالجنيه		الاجور في السنه		اجمالي الاجور بالمليون جنيه		متوسط الانتاجيه اسعار ثابته بالالف جنيه		متوسط الانتاجيه اسعار جاريه بالالف جنيه		معامل راس المال العامل / العمل	
القيمه المطلقه		الرقم القياسي		القيمه المطلقه		الرقم القياسي		القيمه المطلقه		الرقم القياسي	القيمه المطلقه
٢٠١,٧٠		١٠٠,٠٠		٣,٤٠		١٠٠,٠٠		٠,٨٢		١٠٠,٠٠	٣,٣٧
٢٥١,٩٠		١٢٤,٨٩		٣,٣٠		١٣٧,٤٨		٠,٩٣		١١٣,٠٩	٤,٦٧
٢٥١,٧٠		١٢٤,٧٩		٣,٨٠		١٥٨,٣٥		١,٠٨		١٣١,٠٨	٣,١٥
٢٤١,٤٠		١١٩,٦٨		٤,٣٠		١٧٥,٠٠		١,٠٦		١٢٨,٤١	٥,١٧
٢٥١,٤٠		١٢٤,٦٤		٤,٥٠		١٨٧,٤٨		١,٠٨		١٣٠,٩٣	٧١,٣٠
٢٦١,١٠		١٢٩,٤٥		٤,٧٠		١٩٥,٨١		١,١٩		١٥٦,٥١	٥٣١,٩٧
٢٦٤,٩٠		١٣١,٣٣		٤,٩٠		٢٠٤,١٧		١,٣١		١٥٩,٥٠	١٢٣,٣٠
٢٦٣,٣٠		١٣٠,٤٩		٤,٨٣		٢٠٠,٦٧		١,٣٨		١٦٧,٣١	-٣٤٦,٥١
١٥٤,١٠		١٢٥,٩٨		٤,٧٠		١٩٥,٨٥		١,٩٠		٢٣٠,٣٩	٢٦٤,٥٠
١٩٠,٦٠		١٤٤,٠٨		٥,٩٠		٢٤٥,٧٨		١,٧٦		٢١٣,٥٥	١٧,٧٣
١٧٦,٣٠		١٣٦.٩٩		٦,٣٠		٢٦٣,٤٦		١,٨٣		٢٢٢,٦٣	١٠,٩٣
٢٨٦,٣٠		١٤١,٨٩		٨,٧٠		٣٦٣,٤٩		١,٣٣		١٥٩,٧٧	٣,٠٤
٣٠٠,٩٠		١٤٩,١٨		١٠,٣٠		٤٣٤,٩٨		١,٤١		١٧١,٣٣	٦,٠٩
٣١٣,٠٠		١٥٩,٦٤		١١,٤٠		٤٧٤,٩٠		١,٣٧		١٥٣,٦٧	١٩٦,٥٥
٣٥٣,٥٠		١٧٤,٧٦		١٣,٥٠		٥٦٣,٤٨		١,٣٥		١٥٣,١٨	١٩٥,٩٣
٣٧٦,٣٠		١٨٦,٥١		١٥,٥٠		٦٤٥,٧٥		١,٧٥		٢١١,٩١	٢١٠,٧٣
٣٧٨,٨٠		١٨٧,٨٠		١٧,٨٠		٧٤١,٧٥		١,٦٦		٢٠١,٥٣	٢٠٤,١٠
٤٤١,٧٠		٢١٨,٩٩		٢١,٣٠		٨٨٣,٣٣		١,٧٣		٢١٠,٢٢	١٠٩,٠٠
٤٨٤,٣٠		٢٤٠,١١		١٢,٧٠		١٠٢٩,٠٤		١,٩٣		٢٣٣,٣٣	٢٥٣,١٠
٥٣١,٦٠		٢٦٣,٥٦		٣٢,٠٠		١٣٣٣,٣٠		١,٧٠		٢٠٦,٣٥	٢٢٣,٩٠

- الأجور والإنتاجية في قطاع التشييد :-

إحتل قطاع التشييد مكانة بارزة خلال الفترة محل الدراسة لأسباب عدة من بينها الإهتمام بمشروعات البنية الأساسية ومتطلبات القوات المسلحة فى حربى ١٩٦٧ و ١٩٧٣ وبينهما من حرب استنزاف وكذلك إقامة كثير من المشروعات الزراعية والصناعية على صعيد الجمهورية ، وقد ترتب على ذلك حتمية توجيه وتنفيذ إستثمارات سنوية متزايدة فى هذا القطاع بلغت قيمتها ٢ مليون جنيه عام ١٩٦٠ إرتفعت إلى ٣ر١٣٢ مليون جنيه عام ١٩٧٨ ، ثم إنخفضت إلى ٧٦ مليون جنيه فقط عام ١٩٧٩ ومن ثم تصبح الزيادة الكلية فى هذه الإستثمارات السنوية ٦٥١٥٪ مابين عامى ١٩٦٠ و ١٩٧٨ وفى مقابل ذلك إرتفعت القيمة المضافة من ١ر٤٧ مليون جنيه إلى ٦٥١ مليون جنيه بالأسعار الجارية و ٥ر١٦٩ مليون جنيه بالأسعار الثابتة على التوالى ، وذلك كما هو مبين بالجدول التالى رقم (٤).

ويعتبر قطاع التشييد من القطاعات التى تعتمد أساساً فى مصر على أساليب العمل المكثفة للعمالة ، وقد ساعد ذلك على خلق مزيد من فرص العمل حيث إرتفع إجمالى عدد المشتغلين به من ١٨٥ ألف عامل إلى ٦٣٠ ألف عامل تقريباً خلال الفترة محل الدراسة وبزيادة إجمالية قدرها حوالى ٢٤٠٪ ، وقد بلغ إجمالى ماتم صرفه من أجور لهؤلاء العاملين ٩ر٢٩ مليون جنيه عام ١٩٦٠ إرتفع إلى ٧ر٢٤٨ مليون جنيه عام ١٩٧٩ محققاً بذلك زيادة إجمالية قدرها حوالى ٧٣٢٪ بين هاتين السنتين.

ونتيجة لإنخفاض معامل رأس المال / العمل فى هذا القطاع مقارناً بالقطاعات الأخرى فقد حقق نمواً متواضعاً فى الإنتاجية حيث إرتفع متوسط إنتاجية العامل بالأسعار الجارية من ٢٥٠ جنيه / عامل عام ١٩٦٠ إلى ١٠٣٠ جنيه / عامل

عام ١٩٧٩ مقابل ٢٧٠ جنيه / عامل فقط بالأسعار الثابتة .

ومن هذا التحليل يمكن الربط بين معدل نمو الأجور من ناحية ومعدل نمو الإنتاجية من ناحية أخرى داخل هذا القطاع حيث يتبين أن معدل نمو إجمالى الأجور قد بلغ ٣٦ر٦٪ تقريباً فى المتوسط فى السنة خلال الفترة محل الدراسة مقابل ٧ر٢٪ تقريباً لمتوسطات تلك الأجور ، فى حين أن متوسط معدل نمو الإنتاجية بالأسعار الجارية قد وصل إلى ١٥ر٣٪ . سنوياً وبالأسعار الثابتة بما لايزيد عن ٠ر٣٪ سنوياً ، أى أنه فى كلتا الحالتين يكون متوسط معدل نمو الإنتاجية أقل كثيراً من متوسط معدل نمو إجمالى الأجور مما يؤكد مرة أخرى عدم وجود الربط المطلوب بين هذين المؤشرين بالصورة التى تضمن سلامة العملية الإنتاجية بهذا القطاع ومايمكن أن يمثله ذلك من عقبات كبرى ليس داخل قطاع التشييد فقط ولكن داخل القطاعات الإقتصادية الأخرى التى تعتمد عليه فى إنشاءاتها وهو أمر يؤكد ضرورة إعطاء هذا القطاع إهتماماً متزايداً لتطوير الإنتاجية به تطويراً جذرياً سريعاً لضمان تنفيذ مشروعات الخطة فى التوقيتات وبالتكاليف ومستويات الجودة المنشودة .

جدول رقم (٤)

السنه	القيمه بالاسعار الجاريه مليون جنيه		المضافه الجاريه مليون جنيه		القيمه بالاسعار الثابته مليون جنيه		المضافه الثابته مليون جنيه		الاستثمارات المنفذه مليون جنيه	اجمالى عدد المشتغلين بالالف مشتغل	
	القيمه المطلقه	الرقم القياسى	القيمه المطلقه	الرقم القياسى	القيمه المطلقه	الرقم القياسى	القيمه المطلقه	الرقم القياسى	الرقم القياسى	القيمه المطلقه	الرقم القياسى
١٩	٤٧,١٠	١٠٠,٠٠	٤٧,١٠	١٠٠,٠٠	٤٧,١٠	١٠٠,٠٠	٢,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٨٥,٠٠	١٠٠,٠٠
١٩	٤٤,٢٠	٩٣,٨٤	٤٤,٢٠	٩٣,٨٤	٤٤,٢٠	٩٣,٨٤	٢,٥٠	١٢٥,٠٠	١٢٥,٠٠	١٦٦,٠٠	٨٩,٧٣
١٩	٧٣,٦٠	١٥٦,٢٦	٧٣,٦٠	١٥٦,٢٦	٧٣,٦٠	١٥٦,٢٦	٣,٠٠	١٥٠,٠٠	١٥٠,٠٠	٢٦٣,٠٠	١٤٢,١٦
١٩	٨٣,٥٠	١٧٧,٢٨	٨٣,٥٠	١٧٧,٢٨	٨٣,٥٠	١٧٧,٢٨	٣,٥٠	١٧٥,٠٠	١٧٥,٠٠	٣١٥,٧٠	١٧٠,٦٥
١٩	٩٦,٠٠	٢٠٣,٨٢	٩٦,٠٠	٢٠٣,٨٢	٩١,٠٠	٢٠٣,٨٢	٤,٥٠	٢٢٥,٠٠	٢٢٥,٠٠	٣٣٤,٢٠	١٨٠,٦٥
١٩	٩٢,٦٠	١٩٦,٦٠	٩٢,٦٠	١٩٦,٦٠	٩٢,٦٠	١٩٦,٦٠	٥,٢٠	٢٦٠,٠٠	٢٦٠,٠٠	٣٤٥,٢٠	١٨٦,٥٩
١٩	٩٤,٩٠	٢٠١,٤٩	٩٤,٩٠	٢٠١,٤٩	٩٤,٩٠	٢٠١,٤٩	٦,٨٠	٣٤٠,٠٠	٣٤٠,٠٠	٣٢٨,٠٠	١٧٧,٣٠
١٩	٩٤,٣٠	٢٠٠,٢١	٨٨,٥٠	١٨٧,٩٠	٨٨,٥٠	١٨٧,٩٠	٣,٩٠	١٩٥,٠٠	١٩٥,٠٠	٣٠٧,٦٠	١٦٦,٢٧
١٩	٨١,٧٠	١٧٣,٤٦	٧١,٩٠	١٧٣,٢٧	٧١,٩٠	١٧٣,٢٧	١,٠٠	٥٠,٠٠	٥٠,٠٠	٢٥٩,٨٠	١٤٠,٤٣
١٩	١١٠,٣٠	٢٣٤,١٨	١٠٥,٠٠	٢٢٢,٩٣	١٠٥,٠٠	٢٢٢,٩٣	٢,٦٠	١٣٠,٠٠	١٣٠,٠٠	٣٣٨,٠٠	١٨٢,٧٠
١٩	١٢٣,٧٠	٢٦٢,٦٣	١١٤,١٠	٢٤٢,٢٥	١١٤,١٠	٢٤٢,٢٥	٣,٤٠	١٢٠,٠٠	١٢٠,٠٠	٣٨٧,٩٠	٢٠٩,٦٨
١٩	١١٨,٩٠	٢٥٢,٤٤	١٠٤,٠٠	٢٢٠,٨١	١٠٤,٠٠	٢٢٠,٨١	٨,٩٠	٤٤٥,٠٠	٤٤٥,٠٠	٣٥٩,١٠	١٩٤,١١
١	١٢٧,٨٠	٢٧١,٣٤	١١٨,٠٠	٢٥٠,٥٣	١١٨,٠٠	٢٥٠,٥٣	٥,٥٠	٢٧٥,٠٠	٢٧٥,٠٠	٣٧٩,٦٠	٢٠٥,١٩
١	١١٨,١٠	٢٥٠,٧٤	١٠٣,٥٠	٢١٩,٧٥	١٠٣,٥٠	٢١٩,٧٥	٥,٠٠	٢٥٠,٠٠	٢٥٠,٠٠	٣٥١,٠٠	١٨٩,٧٣
١	١٣٤,٩٠	٢٨٦,٤١	٧١,٨٠	١٦٣,٠٦	٧١,٨٠	١٦٣,٠٦	١٠,٦٠	٥٣٠,٠٠	٥٣٠,٠٠	٢٦٠,٣٠	١٤٠,٧٠
١	٢١٤,٩٠	٤٥٦,٢٦	١١٨,٥٠	٢٥١,٥٩	١١٨,٥٠	٢٥١,٥٩	٢٩,٧٠	١٤٨٥,٠٠	١٤٨٥,٠٠	٤٤٧,٤٠	٢٤١,٨٤
١	٢٥٤,٠٠	٥٣٩,٢٨	١١٤,٠٠	٢٤٢,٠٤	١١٤,٠٠	٢٤٢,٠٤	٧٨,٨٠	٣٩٤٠,٠٠	٣٩٤٠,٠٠	٤٨٠,٠٠	٢٥٩,٤١
١	٣٥٧,٥٠	٧٥٩,٠٢	١٢٨,٧٠	٢٧٣,٢٥	١٢٨,٧٠	٢٧٣,٢٥	٤٨,٤٠	٢٤٢٠,٠٠	٢٤٢٠,٠٠	٤٥٧,٠٠	٢٤٧,٠٣
١	٥٠٩,١٠	١٠٨٠,٨٩	١٦٤,٤٠	٣٤٩,٠٤	١٦٤,٤٠	٣٤٩,٠٤	١٣٢,٣٠	٦٦١٥,٠٠	٦٦١٥,٠٠	٥٣٨,٠٠	٢٩٠,٨١
١	٦٥١,٠٠	١٣٨٢,١٧	١٦٩,٥٠	٣٥٩,٨٧	١٦٩,٥٠	٣٥٩,٨٧	٢٦,٠٠	٣٨٠٠,٠٠	٣٨٠٠,٠٠	٦٢٩,٢٠	٣٤٠,١١

تابع جدول رقم (٤)

متوسطات الاجور بالجنيه في السنه		اجمالى الاجور بالمليون جنيه		متوسط الانتاجيه اسعار جاريه بالالف جنيه		متوسط الانتاجيه اسعار ثابته بالالف جنيه		معامل راس المال العمل بالالف جنيه/عامل	
القيمه المطلقه	الرقم القياسى	القيمه المطلقه	الرقم القياسى	القيمه المطلقه	الرقم القياسى	القيمه المطلقه	الرقم القياسى	القيمه المطلقه	الرقم القياسى
١٦١,٦٠	١٠٠,٠٠	٢٩,٩٠	١٠٠,٠٠	٠,٢٥	١٠٠,٠٠	٠,٢٥	١٠٠,٠٠	٠,٤٠	١٠٠,٠٠
١٦٤,٥٠	١٠١,٧٩	٢٧,٣١	٩١,٣٤	٠,٢٧	١٠٤,٥٨	٠,٢٧	١٠٤,٥٨	-٠,١٣	-٣٢,٨٩
١٥٩,٣٠	٩٨,٥٨	٤١,٩٠	١٤٠,١٤	٠,٢٨	١٠٩,٩٢	٠,٢٨	١٠٩,٩٢	٠,٠٣	٧,٧٣
١٥٠,١٠	٩٣,٨٨	٤٧,٣٩	١٥٨,٥٠	٠,٢٦	١٠٣,٨٩	٠,٢٦	١٠٣,٨٩	٠,٠٧	١٦,٦٠
١٥٦,٢٠	٩٦,٦٦	٥٢,٢٠	١٧٤,٦١	٠,٢٩	١١٢,٨٣	٠,٢٩	١١٢,٨٣	٠,٢٤	٦٠,٨١
١٥٥,٦٠	٩٦,٢٩	٥٣,٧١	١٧٩,٦٧	٠,٢٧	١٠٥,٣٦	٠,٢٧	١٠٥,٣٦	٠,٤٧	١١٨,١٨
١٧٠,٧٠	١٠٥,٦٣	٥٥,٩٩	١٨٢,٢٨	٠,٢٩	١١٣,٦٤	٠,٢٩	١١٣,٦٤	-٠,٤٠	-٩٨,٨٤
١٨٠,٤٠	١١١,٦٣	٥٥,٤٩	١٨٥,٦١	٠,٣١	١٢٠,٤١	٠,٢٩	١١٣,٠١	-٠,١٩	-٤٧,٧٩
١٨١,٧٠	١١٢,٤٤	٤٧,٢١	١٥٧,٩٠	٠,٣١	١٢٣,٥٢	٠,٣٠	١١٦,٢٦	-٠,٠٢	-٥,٢٣
١٨٢,٥٠	١١ ٩٣	٦١,٦٨	٢٠٦,٣٣	٠,٣٣	١٢٨,١٨	٠,٣١	١٢٢,٠٢	٠,٠٣	٨,٣١
١٨٤,٦٠	١١٤,٢٣	٧١,٦١	٢٣٩,٥٢	٠,٣٢	١٢٥,٢٦	٠,٢٩	١١٥,٥٤	٠,٠٧	١٧,٠٣
١٩٩,١٠	١٢٣,٢١	٧١,٥٠	٢٣٩,١٥	٠,٣٣	١٣٠,٠٥	٠,٢٩	١١٣,٧٥	-٠,٣١	-٧٧,٢٦
٢٠٣,٦٠	١٢٥,٩٩	٧٧,٢٩	٢٥٨,٥٢	٠,٣٤	١٣٢,٢٤	٠,٣١	١٢٢,١٠	٠,٢٧	٦٧,٠٧
٢١٨,٥٠	١٣٥,٢١	٧٦,٦٩	٢٥٦,٥٣	٠,٣٤	١٣٢,١٦	٠,٢٩	١١٥,٨٢	-٠,١٧	-٤٣,٧١
٣٠٤,٦٠	١٨٨,٤٩	٧٩,٢٩	٢٦٥,٢١	٠,٥٢	٢٠٣,٥٦	٠,٣٠	١١٥,٨٩	-٠,١٢	-٢٩,٢٢
٣٠١,٧٠	١٨٦,٧٠	١٣٤,٩٨	٤٥١,٥٠	٠,٤٨	١٨٨,٦٧	٠,٢٦	١٠٤,٠٣	٠,١٦	٣٩,٦٨
٣١٢,٥٠	١٩٣,٣٨	١٥٠,٠٠	٥٠١,٧٤	٠,٥٣	٢٠٧,٨٥	٠,٢٤	٩٣,٢٩	٢,٤٢	٦٠٤,٢٩
٣٣٦,٣٠	٢٠٨,١١	١٥٣,٦٩	٥١٤,٠٨	٠,٧٨	٣٠٧,٢٦	٠,٢٨	١١٠,٦١	-٢,١٠	-٥٢٦,٠٩
٣٧٣,٦٠	٢٣١,١٩	٢٠١,٠٠	٦٧٢,٣٢	٠,٩٥	٣٧١,٦٨	٠,٣١	١٢٠,٠٢	١,٦٣	٤٠٨,٣٣
٣٩٥,٣٠	٢٤٤,٦٢	٢٤٨,٧٢	٨٣١,٩٦	١,٠٣	٤٠٦,٣٩	٠,٢٧	١٠٥,٨١	٠,٨٣	٢٠٨,٣٣

- الأجور والإنتاجية فى قطاع النقل والمواصلات والتخزين وقناة السويس :-

لايقل هذا القطاع أهمية للاقتصاد القومى عن قطاع التشييد بسبب إعتماد معظم القطاعات الأخرى الإنتاجية منها والخدمية على خدماته المختلفة ، وتبرز أهميته بصفة خاصة فى وجود قناة السويس التى أثر توقف الملاحة بها بعد حرب ١٩٦٧ وحتى عام ١٩٧٤ على إنخفاض القيمة المحققة بالقطاع إنخفاضاً كبيراً ، ويظهر ذلك من الجدول التالى رقم (٥) الذى يشير إلى إرتفاع القيمة المحققة بهذا القطاع من ٩ر٩٢ مليون جنيه عام ١٩٦٠ إلى ٩ر٨٩٤ مليون جنيه عام ١٩٧٩ بالأسعار الجارية و ٥ر٤٧٨ بالأسعار الثابتة مع وجود إنخفاض واضح فى هذه القيم خلال الفترة السابق الإشارة اليها ، ويتميز هذا القطاع أيضاً بالزيادة السنوية الكبيرة فى حجم الإستثمارات المنفذة فى مشروعاته المختلفة والذى إرتفع من ٦٠ مليون جنيه فى السنة الأولى إلى ٤ر٨٨٢ مليون جنيه فى السنة الأخيرة بمعدل زيادة متوسطة قدرها حوالى ٦٩٪ سنوياً خلال الفترة محل الدراسة ، وقد صاحب ذلك إرتفاع إجمالى عدد المشتغلين بالقطاع من ٦ر٢١٨ ألف عامل إلى ٢ر٤٥٢ ألف عامل بزيادة إجمالية قدرها ٩ر١٠٦٪ تقريباً فى حين أن إجمالى الأجور قد زاد بمقدار ٨ر٤٥٨٪ وماترتب على ذلك من إرتفاع مقابل لمتوسط أجر العامل الذى بلغ حوالى ١٨٠ جنيه فى السنة فى عام ١٩٦٠ وإرتفع تدريجياً ليصل إلى ٧ر٤٨٥ جنيه عام ١٩٧٩ .

وتشير أرقام الإنتاجية إلى أن متوسط إنتاجية العامل بهذا القطاع قد إرتفع من ٤٢٠ جنيه / عامل فى السنة الأولى إلى ١٩٨٠ جنيه / عامل بالأسعار الجارية و ١٠٦٠ جنيه / عامل بالأسعار الثابتة فى السنة الأخيرة ، وقد ساعد على الإرتفاع النسبى السريع لمتوسط الإنتاجية بهذا القطاع كثير من العوامل فى مقدمتها إرتفاع معامل رأس المال

/ العمل من ٣٢٣٠ جنيه / عامل إلى ٢٤٥١٢٠ جنيه / عامل على التوالى ويمكن تفسير الزيادة الضخمة فى هذا المعامل فى السنين الآخرتين بظاهرة إستخدام أحدث المعدات العالمية فى توسيع وتعميق قناة السويس والفارق الزمنى السابق ذكره بين تخصيص وتنفيذ الإستثمارات السنوية وبين خلق فرص العمل المقابلة لها .

ويشير الجدول رقم (٥) إلى أن متوسط معدل نمو إجمالى الأجور خلال الفترة محل الدراسة قد بلغ حوالى ٩ر٢٢٪ سنوياً فى حين أن متوسط أجر العامل قد زاد بمعدل متوسط قدره ٥ر٨٪ سنوياً ويقابل ذلك إرتفاع متوسط الإنتاجية بمعدل سنوى بلغ ٣ر١٨٪ بالأسعار الجارية و ٤ر٧٪ بالأسعار الثابتة ، أى أنه فى كلتا الحالتين يكون متوسط معدل نمو الإنتاجية أقل من متوسط معدل نمو إجمالى الأجور ولكنه يزيد قليلاً بالأسعار الجارية عن معدل نمو متوسط الأجور ويقل عنه إذا ماقيست الإنتاجية بالأسعار الثابتة وعليه يكون هذا القطاع فى وضع نسبى أفضل من القطاعات السابقة ولكنه لايزال يعانى من نفس المشكلة الخاصة بعدم وجود علاقة سليمة بين معدلات نمو الأجور من ناحية ومعدلات نمو الإنتاجية من ناحية أخرى .

...نقل و المواصلات و التخزين و فتاة[٢٢] السويس

جدول رقم (٥)

السنه	القيمه المطلقه	الرقم القياسى	القيمه المضافه بالاسعار الجاريه مليون جنيه	القيمه المطلقه	الرقم القياسى	القيمه المضافه بالاسعار الثابته مليون جنيه	القيمه المطلقه	الرقم القياسى	الاستثمارات المنفذه مليون جنيه	القيمه المطلقه	الرقم القياسى	اجمالى عدد المشتغلين بالالف مشتغل
١٩٦٠	٩٣,٩٠	١٠٠,٠٠		٩٣,٩٠	١٠٠,٠٠		٦٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	٢١٨,٦٠	١٠٠,٠٠
١٩٦١	١٠٢,٣٠	١١٠,٠١		١٠١,٣٠	١١٠,٠١		٦٨,٠٠	١١٣,٣٣	١١٣,٣٣	٢٥٢,٧٠	١١٥,٦٠
١٩٦٢	١١٦,٩٠	١٢٥,٨٣		١١٦,٩٠	١٢٥,٨٣		٦٦,٥٠	١١٠,٨٣	١١٠,٨٣	٢٣٩,٣٠	١٠٩,٤٢
١٩٦٣	١٣٣,٧٠	١٤٢,٨٤		١٢٧,١٠	١٣٦,٨١		٤٨,٦٠	٨١,٠٠	٨١,٠٠	٢٤٩,٣٠	١١٤,٠٠
١٩٦٤	١٥٦,٣٠	١٦٨,١٤		١٤٤,٠٠	١٥٥,٠١		٤٠,٩٠	٦٨,١٧	٦٨,١٧	٢٥٨,٣٠	١١٨,١٦
١٩٦٥	١٧٦,٠٠	١٨٩,٤٥		١٥٧,٦٠	١٦٩,٦٤		٤٥,٩٠	٧٦,٥٠	٧٦,٥٠	٢٨٣,٩٠	١٢٩,٨٧
١٩٦٦	١٩٦,٦٠	٢١١,٦٣		١٧٦,٨٠	١٩٠,٣١		٤٩,٤٠	٨٣,٣٣	٨٣,٣٣	٣٠٧,٨٠	١٤٠,٨١
١٩٦٧	٢٠٤,٨٠	٢٢٠,٤٥		١٨٣,٨٠	١٩٦,٧٧		٤٣,٦٠	٧١,٠٠	٧١,٠٠	٣٣٤,٥٠	١٤٨,٤٤
١٩٦٨	١١٥,٦٠	١٢٤,٤٣		١٠١,٩٠	١١٠,٧٦		٣٨,٣٠	٦٣,٨٣	٦٣,٨٣	٣٣٠,٤٠	١٥١,١٤
١٩٦٩	١١٦,٣٠	١٢٥,١٩		١٠٤,٦٠	١١٣,٥٩		٣٩,٥٠	١١٥,٨٣	١١٥,٨٣	٣٣٥,٧٠	١٥٣,٥٧
١٩٧٠	١٢٩,٩٠	١٣٩,٨٣		١١٥,١٠	١٢٣,٩٠		٧١,٤٠	١١٩,٠٠	١١٩,٠٠	٣٤٧,٤٠	١٥٨,٩٣
١٩٧١	١٤٤,٨٠	١٥٥,٨٧		١٢٩,٦٠	١٣٩,٥٠		٨١,٣٠	١٣٥,٣٣	١٣٥,٣٣	٣٦٩,٧٠	١٦٩,١٢
١٩٧٢	١٥٤,١٠	١٦٥,٩٨		١٣٧,٣٠	١٤٧,٧٩		٧٩,٦٠	١٣٢,٦٧	١٣٢,٦٧	٣٨٨,٠٠	١٧٧,٤٩
١٩٧٣	١٦٣,١٠	١٧٥,٥٧		١٣٥,٩٠	١٤٦,٣٩		١٢٣,٠٠	٢٠٥,٠٠	٢٠٥,٠٠	٣٨٧,٥٠	١٧٧,٣٦
١٩٧٤	١٧٢,٣٠	١٨٥,٤٧		١٤١,٧٠	١٥٧,٩١		١٩٠,٠٠	٣١٦,٦٧	٣١٦,٦٧	٣٩٦,٦٠	١٨١,٤٣
١٩٧٥	٢٤٦,١٠	٢٦٤,٩١		١٩٩,٤٠	٢١٤,٦٤		٣٧٨,٦٠	١٣١,٠٠	١٣١,٠٠	٤٠٤,٣٠	١٨٤,٩٠
١٩٧٦	٤٠٦,٠٠	٤٣٧,٠٣		٣٠٣,٣٠	٣٢٥,٣٠		٣٧١,٧٠	٦١٩,٥٠	٦١٩,٥٠	٤١٤,٤٠	١٨٩,٥٧
١٩٧٧	٤٩٠,٨٠	٥٢٨,٣١		٣٥٤,٧٠	٣٨١,٨١		٤٣٣,٣٠	٧٣٨,٨٣	٧٣٨,٨٣	٤٤٤,٣٠	٢٠٣,٢٥
١٩٧٨	٦٨٨,٨٠	٧٤١,٤٤		٤١٩,٦٠	٤٥١,٦٧		٦٩١,٨٠	١١٥٣,٠٠	١١٥٣,٠٠	٤٤٨,٦٠	٢٠٥,٢٢
١٩٧٩	٨٩٤,٩٠	٩١٣,٢٩		٤٧٨,٥٠	٥١٥,٠٧		٨٨٢,٤٠	١٤٧٠,٦٧	١٤٧٠,٦٧	٤٥٢,٢٠	٢٠٦,٨٦

تابع جدول رقم (٥)

متوسطات الاجور بالجنيه		اجمالى الاجور بالمليون جنيه		متوسط الانتاجية اسمار جارية بالالف جنيه		متوسط الانتاجية اسمار ثابتة بالالف جنيه		معامل راس المال العمل بالالف جنيه/عامل	
في السنه									
القيمه المطلقه	الرقم القياسى	القيمه المطلقه	الرقم القياسى	القيمه المطلقه	الرقم القياسى	القيمه المطلقه	الرقم القياسى	القيمه المطلقه	الرقم القياسى
١٢٩,٨٠	١٠٠,٠٠	٣٩,٣٠	١٠٠,٠٠	٠,٤٢	١٠٠,٠٠	٠,٤٢	١٠٠,٠٠	٣,٢٣	١٠٠,٠٠
١٧١,٣٠	٩٥,٢٧	٤٣,٢٩	١١٠,١٣	٠,٤٠	٩٥,١٧	٠,٤٠	٩٥,١٧	١,٩٩	٦١,٨٢
١٩٥,٢٠	١٠٨,٥٧	٤٦,٦٩	١١٨,٨٠	٠,٤٩	١١٥,٠٠	٠,٤٩	١١٥,٠٠	-٤,٩٣	-١٥٢,٢٠
١٩٥,٨٠	١٠٨,٩٠	٤٨,٢٩	١٢٤,١٤	٠,٥٣	١٢٥,٣٠	٠,٥١	١٢٠,٠١	٤,٨٦	١٥٠,٦٦
٢١٥,٦٠	١١٩,٩١	٥٥,٦٩	١٤١,٦٩	٠,٦٠	١٤٢,٣٠	٠,٥٦	١٣١,١٨	٤,٤٩	١٣٩,٣٣
٢٢٦,٥٠	١٢٥,٩٧	٦٤,٣٠	١٦٣,٦٠	٠,٦٢	١٤٥,٨٨	٠,٥٦	١٣٠,٦٢	١,٧٩	٥٥,٥٨
٢٣٩,٨٠	١٣٣,٣٧	٧٣,٨١	١٨٧,٢٩	٠,٦٤	١٥٠,٣٠	٠,٥٢	١٣٥,١٦	٢,٠٧	٦٤,٠٧
٢٣٣,٣٠	١٢٩,٢٦	٧٥,٢١	١٩٢,٦١	٠,٦٣	١٤٨,٥١	٠,٥٦	١٣٢,٥٦	٢,٥٥	٧٩,٠٨
٢٣٧,٣٠	١٣١,٩٨	٧٨,٤٠	١٩٩,٤٨	٠,٣٥	٨٢,٣٣	٠,٣١	٧٣,٣٨	٦,٤٩	٢٠١,٣٤
٢٤٥,٨٠	١٣٦,٢١	٨٢,٥٢	٢٠٩,٩٤	٠,٣٥	٨١,٥٢	٠,٣١	٧٣,٣٢	١٣,١١	٤٠٦,٥١
٢٤٥,٧٠	١٣٦,٦٥	٨٥,٣٦	٢١٧,١٧	٠,٣٧	٨٧,٩٩	٠,٣٣	٧٢,٩٦	٦,١٠	١٨٩,١٨
٢٥٩,٤٠	١٤٤,٢٧	٩٥,٩٠	٢٤٣,٩٩	٠,٣٩	٩٢,١٦	٠,٣٥	٨٢,٤٩	٣,٦٤	١١٢,٨٨
٢٦٧,٥٠	١٤٨,٧٨	١٠٣,٧٩	٢٦٤,٠٧	٠,٤٠	٩٣,٥٢	٠,٣٥	٨٣,٢٧	٤,٣٥	١٣٤,٨٤
٢٩٣,٩٠	١٦٣,٤٦	١١٣,٨٩	٢٨٩,٢٦	٠,٤١	٩٩,٠٤	٠,٣٥	٨٢,٥٢	-٢٤٦,٠٠	-٧٦٢٦,٠٠
٣٠٨,١٠	١٧١,٣٦	١٢٢,١٩	٣١٠,٨٩	٠,٤٣	١٠٢,٢٣	٠,٣٧	٨٧,٠٤	٢٠,٨٨	٦٤٧,٢٥
٣٤٠,٩٠	١٨٩,٦٠	١٣٧,٧٩	٣٥٠,٥٨	٠,٦١	١٤٣,٢٧	٠,٤٩	١١٦,٠٨	٤٩,٨٢	١٥٤٤,٣٢
٤٠٠,٣٠	٢٢٢,٦٤	١٦٥,٨٨	٤٢٢,٠٥	٠,٩٨	٢٣٠,٥٤	٠,٧٣	١٧١,٦٠	٣٦,٤٤	١١٢٩,٦٨
٤١٨,٩٠	٢٣٢,٩٨	١٨٦,١٢	٤٧٣,٥٣	١,١٠	٢٥٩,٩٣	٠,٨٠	١٨٧,٨٥	١٤,٨٣	٤٥٩,٦١
٤٦٢,٣٠	٢٥٧,١٢	٢٠٢,٣٩	٥٢٧,٦٥	١,٥٤	٣٦١,٣٠	٠,٩٤	٢٢٠,١٠	١٦٠,٨٨	٤٩٨٧,٣٤
٤٨٥,٧٠	٢٧٠,١٣	٢١٩,٦٣	٥٥٨,٨٠	١,٩٨	٤٦٥,٦٧	١,٠٦	٢٤٨,٩٩	٢٤٥,١٢	٧٥٩٨,٢٦

الأجوروالإنتاجية في قطاع التجارة والمال :-

يعكس تطور قطاع التجارة والمال فى مصر تطور الإقتصاد القومى المصرى خلال الفترة محل الدراسة والتى شهدت تطورات جذرية فى مسيرة التنمية وخاصة بدء تنفيذ سياسة الانفتاح الإقتصادى منذ عام ١٩٧٤ والذى شهد طفرة كبيرة فى القيمة المضافة والاستثمارات وعدد المشتغلين بهذا القطاع ، وعموماً فقد ارتفعت القيمة المضافة من ٢ر١٢٩ مليون جنيه فى عام ١٩٦٠ إلى ٨ر١٩٥٣ مليون جنيه فى عام ١٩٧٩ بالأسعار الجارية و ١ر٤٧٩ مليون جنيه بالأسعار الثابتة ويكون القطاع بذلك قد حقق زيادة إجمالية فى القيمة المضافة قدرها ٢٣ر١٤١٢٪ بالأسعار الجارية و ٨٢ر٢٧٠٪ بالأسعار الثابتة ، وقد بدأت هذه الطفرة بشكل حاد منذ عام ١٩٧٤ ليس فقط فيما يتعلق بالقيمة المضافة ولكن أيضاً بالنسبة للاستثمارات الموجهة إلى هذا القطاع حيث قفزت الاستثمارات المنفذة خلال عام ١٩٧٤ إلى ٧ر٧ مليون جنيه مقارنة بإجمالى قدره ٢ر٣ مليون جنيه فى العام السابق ثم توالت إرتفاعات تلك الاستثمارات حتى وصلت إلى ٧٠ مليون جنيه عام ١٩٧٩ بزيادة إجمالية قدرها ٦٩٠٠٪ مقارنة بعام ١٩٦٠

ولقد تدرج فى نفس الوقت عدد العاملين بهذا القطاع فى الإرتفاع من ٧ر٦٣٥ ألف عامل عام ١٩٦٠ حتى وصل إلى ٧ر١١٢٨ ألف عامل عام ١٩٧٩ وبزيادة إجمالية قدرها ٦ر٧٧٪ خلال الفترة محل الدراسة أى بمعدل نمو سنوى متوسط وصل إلى ٩ر٢٪ تقريباً ونتيجة لذلك إرتفع إجمالى الأجور المدفوعة لهؤلاء العاملين من ١٨ر٧٠ مليون جنيه عام ١٩٦٠ إلى ٨١ر٤٨٦ مليون جنيه عام ١٩٧٩ محققة زيادة إجمالية قدرها ٦ر٥٩٣٪ أى بمعدل زيادة سنوية متوسطة قدرها ٧ر٢٩٪ تقريباً وهو الأمر الذى أدى بالضرورة إلى إرتفاع متوسط اجر العامل فى القطاع من ٤ر١١٠ جنيه فى السنة فى

أول الفترة إلى ٣ر٤٣١ جنيه فى السنة فى نهايتها وبذلك يكون متوسط الأجر قد زاد بما يوازى ٧ر٢٩٠٪ خلال العشرين سنة محل الدراسة ، والجدير بالملاحظة أن زيادة متوسطات الأجور قد بدأت بشكل حاد منذ عام ١٩٧٤ مقارنة بالفترة السابقة لهذه السنه

أما فيما يتعلق بالإنتاجية فيشير الجدول رقم (٦) التالى إلى تواضع متوسطات الإنتاجية بهذا القطاع مقارنة بالقطاعات السابقة حيث وصل هذا المتوسط إلى ٢٠٠ جنية / عامل عام ١٩٦٠ ثم أخذ فى الإرتفاع التدريجى حتى وصل إلى ١٧٣٠ جنيه / عامل بالأسعار الجارية و ٤٢٠ جنيه / عامل بالأسعار الثابتة عام ١٩٧٩ ، ومن جهة أخرى نلاحظ تواضع معامل رأس المال / العمل فى هذا القطاع والذى لم يزد عن ٣٠ جنيه / عامل سنة ١٩٦٠ ثم وصل إلى ٨٥٠ جنيه / عامل عام ١٩٧٨ مع إرتفاع مفاجئ وحاد عام ١٩٧٩ حيث وصل هذا المعامل إلى ٢٠١٠ جنيه / عامل فى المتوسط ، ويمكن أن تفسر هذه الحقيقة ظاهرة التوسع الكبير فى هذا القطاع نظراً لعدم إحتياجات معظم أنشطته لرؤوس أموال كبيرة مقارنة بالقطاعات الأخرى مثل القطاع الصناعى والقطاع الزراعى .

وبخصوص إقتصاديات العمل بهذا القطاع يوضح الجدول المشار إليه أن متوسط معدل نمو إجمالى الأجور خلال الفترة محل الدراسة قد بلغ ٧ر٢٩٪ فى السنة تقريباً فى حين أن متوسطات تلك الأجور قد زادت بمعدل ٥ر١٤٪ فى السنة تقريباً وذلك مقابل معدل زيادة لمتوسط الإنتاجية قدره ٦ر٣٧٪ فى السنة بالأسعار الجارية و ٤ر٥٪ فى السنة بالأسعار الثابتة ، أى أن معدل نمو الإنتاجية بالأسعار الجارية أعلى من نظيره الخاص بإجمالى الأجور وهو الأمر الذى يؤكد وجود فائض مستمر ومتزايد داخل منشآت هذا القطاع مما يزيد الأمر وضوحاً بالنسبة للجوء كثير من رجال الأعمال إلى أنشطة التجارة والمال لضمان تحقيق عائد كبير وسريع دون ما احتاج لرؤوس أموال ضخمة ، ولكن

قيقة لايجب أن تخفى تواضع إنتاجية العمل داخل هذا القطاع وضرورة العمل المكثف
رتقاء بها وبصورة تدريجية تضمن تحقيق هدفين متوازيين :- الأول وهو الإرتفـــاع
ت الاداء داخل وحدات القطاع العامة والخاصة ، والثانى تحقيق مزيد من الفائـض
دون أن يؤثر حدوثه على زيادة الأسعار .

التجارة و المال

جدول رقم (٦)

السنة	القيمة بالاسعار الجارية مليون جنيه		القيمة بالاسعار الثابتة مليون جنيه		الاستثمارات المنفذة مليون جنيه		اجمالى عدد المشتغلين بالالف مشتغل	
	القيمة المطلقة	الرقم القياسى	القيمة المطلقة	الرقم القياسى	القيمة المطلقة	الرقم القياسى	القيمة المطلقة	الرقم القياسى
١٩٦٠	١٢٩,٢٠	١٠٠,٠٠	١٢٩,٢٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠	١٠٠,٠٠	٦٣٥,٧٠	١٠٠,٠٠
١٩٦١	١٤٥,١٠	١١٢,٣١	١٤٥,١٠	١١٢,٣١	١,٢٠	١٢٠,٠٠	٦٦٣,٠٠	١٠٤,٢٩
١٩٦٢	١٥١,٦٠	١١٧,٣٤	١٥١,٦٠	١١٧,٣٤	٥,٠٠	٥٠٠,٠٠	٦٨٠,٩٠	١٠٧,١١
١٩٦٣	١٥٤,٠٠	١١٩,٢٠	١٥٤,٠٠	١١٩,٢٠	٣,٧٠	٣٧٠,٠٠	٧٠٢,٢٠	١١٠,٤٦
١٩٦٤	١٦٠,٥٠	١٢٤,٢٣	١٤٨,٣٠	١١٤,٧٨	٦,٥٠	٦٥٠,٠٠	٧١٩,٠٠	١١٣,١٠
١٩٦٥	١٦٨,٠٠	١٣٠,٠٣	١٥١,٩٠	١١٧,٥٧	٤,٣٠	٤٣٠,٠٠	٧٢٩,٧٠	١١٤,٧٩
١٩٦٦	١٨١,٥٠	١٤٠,٤٨	١٦٢,٩٠	١٢٦,٠٨	٢,٧٠	٢٧٠,٠٠	٧٥٢,٥٠	١١٨,٣٧
١٩٦٧	١٩٥,٩٠	١٥١,٦٣	١٧٢,٤٠	١٣٣,٤٤	٢,٦٠	٢٦٠,٠٠	٧٦٧,٧٠	١٢٠,٧٦
١٩٦٨	٢٠٥,٠٠	١٥٨,٦٧	١٧٣,١٠	١٣٣,٩٨	٠,٧٠	٧٠,٠٠	٧٨٥,٨٠	١٢٣,٦١
١٩٦٩	٢١٥,٩٠	١٦٧,١١	١٧٩,٨٠	١٣٩,١٦	٢,٧٠	٢٧٠,٠٠	٧٩٤,٣٠	١٢٤,٩٥
١٩٧٠	٢٥٠,١٠	١٩٣,٥٨	٢٠٧,٠٠	١٦٠,٢٢	٣,٦٠	٣٦٠,٠٠	٧٩٨,٧٠	١٢٥,٦٤
١٩٧١	٢٧٤,٢٠	٢١٢,٢٣	٢٢٤,٨٠	١٧٣,٩٩	١٠,٠٠	١٠٠٠,٠٠	٨٥٤,٨٠	١٣٤,٤٧
١٩٧٢	٢٩٤,١٠	٢٢٧,٦٣	٢٣٤,٠٠	١٨١,١١	٥,١٠	٥٦٠,٠٠	٨٧٤,٠٠	١٣٧,٤٩
١٩٧٣	٣٩٤,٣٠	٣٠٥,١٩	١٥٣,٨٠	١٩١,٤٤	٣,٢٠	٣٢٠,٠٠	٩٣٣,٥٠	١٤٦,٨٥
١٩٧٤	٥٨١,٨٠	٤٥٠,٣١	٢٧٦,١٠	٢١٣,٧٠	٢,٧٠	٢٧٠,٠٠	٩٦٧,١٠	١٥٢,١٣
١٩٧٥	٦٥٦,٣٠	٥٠٧,٩٧	٣١٢,٧٠	٢٤٢,٠٣	١٥,٧٠	١٥٧٠,٠٠	٩٦٦,٤٠	١٥٢,٠٢
١٩٧٦	٦٨٠,٠٠	٥٢٦,٣٢	٣٣٨,٣٠	٢٦١,٨٤	٢٥,٩٠	٢٥٩٠,٠٠	١٠١٤,٢٠	١٥٩,٥٤
١٩٧٧	١١٨٧,٩٠	٩١٩,٤٣	٣٧١,٤٠	٢٨٧,٤٦	٢٩,٨٠	٢٩٨٠,٠٠	١٠٥٠,١٠	١٦٥,٢٧
١٩٧٨	١٥٤٤,٠٠	١١٩٥,٠٥	٤٢٩,٤٠	٣٣٢,٣٥	٣٦,٨٠	٣٦٨٠,٠٠	١٠٩٣,٩٠	١٧٢,٠٨
١٩٧٩	١٩٥٣,٨٠	١٥١٢,٢٣	٤٧٩,١٠	٣٧٠,٨٢	٧٠,٠٠	٧٠٠٠,٠٠	١١٢٨,٢٠	١٧٧,٥٥

تابع جدول رقم (٦)

متوسطات الاجور بالجنيه في السنه		اجمالى الاجور بالمليون جنيه		متوسط الانتاجيه اسعار جاريه بالالف جنيه		متوسط الانتاجيه اسعار ثابته بالالف جنيه		معامل راس المال المعمل بالالف جنيه عامل	
القيمه المطلقه	الرقم القياسى	القيمه المطلقه	الرقم القياسى	القيمه المطلقه	الرقم القياسى	القيمه المطلقه	الرقم القياسى	القيمه المطلقه	الرقم القياسى
١١٠,٤	١٠٠,٠٠	٧٠,١٨	١٠٠,٠٠	٠,٣٠	١٠٠,٠٠	٠,٣٠	١٠٠,٠٠	٠,٠٣	١٠٠,٠٠
١١٦,٠	١٠٥,٠٧	٧٦,٩١	١٠٩,٥٨	٠,٣٢	١٠٧,٦٨	٠,٣٢	١٠٧,٦٨	٠,٠٤	١٥٦,٩٣
١٢٠,٦	١٠٩,٢٤	٨٣,١٢	١١٧,٠١	٠,٣٣	١٠٩,٥٥	٠,٣٣	١٠٩,٥٥	٠,٢٨	٩٩٧,٢١
١٢٦,٦	١١٤,٦٧	٨٨,٩٠	١٢٦,٦٧	٠,٣٣	١٠٧,٩١	٠,٣٣	١٠٧,٩١	٠,١٧	٦٢٠,١٤
١٣٤,١	١٢١,٤٧	٩٦,٤٣	١٣٧,٣٨	٠,٣٢	١٠٩,٨٣	٠,٣١	١٠١,٤٩	٠,٣٩	١٣٨١,٢٤
١٣٩,٣	١٢٦,٢٧	١٠١,٧٢	١٤٤,٩٤	٠,٣٣	١١٣,٢٨	٠,٣١	١٠٢,٤٣	٠,٤٠	١٤٣٤,٦٨
١٤١,٠	١٢٨,٠٨	١٠٦,٤٠	١٥١,٦١	٠,٣٤	١١٨,٦٨	٠,٣٢	١٠٦,٥١	٠,١٢	٤٢٢,٧٦
١٤٣,٦	١٣٠,٣٤	١١٠,٤٧	١٥٧,٤١	٠,٣٦	١٢٥,٥٥	٠,٣٢	١١٠,٤٩	٠,١٧	٦١٠,٦٦
١٤٩,٠	١٣٥,٧٨	١١٧,٧٩	١٦٧,٨٤	٠,٣٦	١٢٨,٣٦	٠,٣٢	١٠٨,٣٩	٠,٠٤	١٣٨,٠٧
١٥٢,٠	١٣٨,١٣	١٢١,١٣	١٧٢,٦٠	٠,٣٧	١٣٣,٧٤	٠,٣٣	١١١,٣٨	٠,٣٢	١١٣٤,٠٠
١٥٨,٠	١٤٣,١٢	١٢٦,١٩	١٧٩,٨١	٠,٣١	١٥٤,٠٧٠	٠,٣٦	١٢٧,٥٢	٠,٨٢	٢٩٢٠,٩٧
١٦٤,٠	١٤٩,١٨	١٤٠,٧٩	٢٠٠,٦٠	٠,٣٢	١٥٧,٨٣	٠,٣٦	١٢٩,٤٠	٠,١٨	٦٣٦,٣٦
١٧١,٠	١٥٥,٧١	١٥٠,٢٤	٢١٤,٠٨	٠,٣٤	١٦٥,٥٧	٠,٣٧	١٣١,٧٣	٠,٢٩	١٠٤١,٢٥
١٨٠,٠	١٧٣,٨٧	١٧٨,٨٧	٢٤٠,٦٢	٠,٤٢	٢٠٧,٨٣	٠,٣٧	١٣٣,٧٧	٠,٠٥	١٩٢,٠٠
٢٠٤,٠	١٨٥,٥١	١٩٨,٠٦	٢٨٢,٢٢	٠,٦٠	٢٩٦,٠٠	٠,٢٩	١٤٠,٤٧	٠,٢٣	٨١٨,١٢
٢٦٣,٠	٢٣٨,٢٢	٢٥٤,١٦	٣٦٢,١٥	٠,٦٨	٣٣٤,١٥	٠,٣٣	١٥٩,٢١	-٢٢,٤٢	ضضضضضضضض
٣٠٦,٠	٢٧٧,٧٢	٣١٠,٩٥	٤٤٣,٠٧	٠,٦٧	٣٢٩,٨٩	٠,٣٣	١٦٤,١٢	٠,٥٤	١٩٣٤,٣٧٠
٣٨٠,٠	٣٤٤,٥٧	٣٩٩,٦٥	٥٦٩,٤٥	١,١٣	٥٥٦,٣٣	٠,٣٥	١٧٣,٩٤	٠,٨٢	٢٩٢٢,٦٨
٣٧٥,٠	٣٣٩,٩٥	٤١٠,٥٤	٥٨٤,٩٧	١,٤١	٦٩٤,٤٨	٠,٣٩	١٩٣,١٤	٠,٨٥	٣٠٣٤,١٠
٤٣١,٠	٣٩٠,٦٧	٤٨٦,٨١	٦٩٣,٦٤	١,٧٣	٨٥١,٧١	٠,٤٢	٢٠٨,٨٥	٢,٠١	٧١٨١,٠٢

٨ - الأجور والإنتاجية في قطاع الإسكان :-

تمثل مشكلة الإسكان ضغطاً كبيراً على الحكومات المتتالية فى مصر نظراً لمعدلات نمو السكان المرتفعة من ناحية ، ولتزايد معدلات التحضر من ناحية أخرى ، وكذلك لقصور الإستثمارات المنفذه فى هذا القطاع نتيجة للحروب المتتالية وحتى عام ١٩٧٣ ، حيث يوضح الجدول التالى رقم (٧) أن إجمالى الإستثمارات المنفذة بمعرفة القطاع عام ١٩٦٠ لم يزد عن ٢٠ مليون جنيه ثم أخذ فى الارتفاع التدريجى حتى وصل إلى ٤٧ر٥ مليون جنيه عام ١٩٦٦ ثم توالى إنخفاضه بعد حرب ١٩٦٧ حتى وصل إلى ٢٦ر٥ مليون جنيه فقط عام ١٩٧١ ثم أخذ فى الإرتفاع وبصفة خاصة عام ١٩٧٤ حتى وصل إلى ١٤٢ مليون جنيه عام ١٩٧٩ محققاً بذلك زيادة إجمالية قدرها ٦١٠٪ خلال الفترة محل الدراسة ، وقد صاحب هذه الزيادة فى الإستثمارات المنفذة سنوياً بالقطاع زيادة مناظرة فى عدد العاملين به والذى إرتفع من ١٢٦ر٩ ألف مشتغل فى أول الفترة إلى ١٥٥ر٠ ألف مشتغل فى نهايتها محققاً بذلك زيادة إجمالية قدرها ٢٢ر١٤٪ .

وبخصوص القيمة المضافة فلقد تطورت بصورة تشابه تطور الإستثمارات بالقطاع فقد إرتفعت من ١٠٤ر٣ مليون جنيه عام ١٩٦٠ إلى ٢٨٧ مليون جنيه بالأسعار الجارية و ١٧٠ر٦ مليون جنيه بالأسعار الثابتة عام ١٩٧٩ ، أى بزيادة إجمالية قدرها ١٧٥ر٢٪ و ٦٣ر٦٪ على التوالى .

ولقد بلغت جملة الأجور المدفوعة بالقطاع ٩ر٩ مليون جنيه فى أول الفترة محل الدراسة ثم أخذت فى الارتفاع حثيثاً حتى عام ١٩٧٤ حيث بدأت زيادات ضخمة وصلت إلى ١٩ر٣ مليون جنيه عام ١٩٧٩ وبزيادة إجمالية قدرها ٩٤ر٩٪ مما إنعكس

ره بشكل واضح على متوسطات الأجور بهذا القطاع والتى إرتفعت من ٧٨ جنيه للعامل فى
سنة عام ١٩٦٠ إلى ٥ر١٢٤ جنيه للعامل عام ١٩٧٩ ومن المعروف توالى هذه الزيادة بعد ذلك
اريخ ولكن الملاحظة العامة والهامة هى إنخفاض متوسطات الأجور حتى فى السنوات الأخيرة
ذا القطاع مقارنة بالقطاعات الأخرى بالرغم من إرتفاع معامل رأس المال / العمل ، أى
تفاع المستوى الفنى للإنتاج به ، حيث إرتفع المعامل هذا من ٢٩٠٠ جنيه / عامل سنة ١٩٦٠
١٦٧١٠ جنيه / عامل سنة ١٩٧٩ مع وجود زيادات ضخمة فى هذا المعامل فى بعض السنوات
بنية نتيجة لادخال بعض وسائل الإنتاج الحديثة والمكلفة فى بعض منشآت هذا القطاع .

وبمقارنة معدلات نمو كل من الإنتاجية والأجور بهذا القطاع خلال الفترة محل
راسة يتضح أن متوسط معدلات نمو الإنتاجية سنوياً قد بلغ ٣ر٦٪ بالأسعار الجارية
ر١٪ بالأسعار الثابتة وذلك مقابل زيادة سنوية متوسطة لإجمالى الأجور قدرها ٧ر٤٪
وسطات الأجور ٠ر٣٪ ، أى أن معدل نمو الإنتاجية السنوى بالأسعار الجارية أعلى
نظيره الخاص بإجمالى الأجور وبمتوسطاتها ، وتنقلب الصورة تماماً إذا ماأخذنا معدل
الإنتاجية بالأسعار الثابتة ، وعموماً فان هناك مشكلة تواجه إقتصاديات العمل بهذا
اع من حيث كون متوسط إنتاجية العمل به مازال متواضعاً للغاية وهو أمر يجب العمل
علاجه فى مسارات متوازيه تتمثل أساساً فى الإهتمام بالتدريب الفنى للعاملين بالقطاع
نيار الأساليب المناسبة للعمل به وكذلك التصميمات التى من شأنها خفض التكاليف
ناسبة لكل من الخامات المحلية وإحتياجات المجتمع .

جدول رقم (٧)

السنة	القيمة بالاسعار الجارية مليون جنيه		القيمة المضافة بالاسعار الثابتة مليون جنيه		الاستثمارات المنفذة مليون جنيه	اجمالى عدد المشتغلين بالالف مشتمر	
	القيمة المطلقة	الرقم القياسى	القيمة المطلقة	الرقم القياسى	الرقم القياسى	القيمة المطلقة	الرقم القياسى
١٩٦٠	١٠٤,٣٠	١٠٠,٠٠	١٠٤,٣٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٣٦,٩٠	١٠٠,٠٠
١٩٦١	١٠٧,٠٠	١٠٢,٥٩	١٠٧,٠٠	١٠٢,٥٩	٩٥,٥٠	١٣٨,٢٠	١٠١,٠٢
١٩٦٢	١٠٧,٢٠	١٠٣,٣٦	١٠٧,٢٠	١٠٣,٣٦	١٨٩,٠٠	١٣٨,٧٠	١٠١,٤٢
١٩٦٣	١٠٩,٨٠	١٠٥,٢٧	١١١,٨٠	١٠٧,١٩	١٨٨,٠٠	١٣٩,٨٠	١٠٢,٢٩
١٩٦٤	١١١,١٠	١٠٦,٥٢	١١٢,١٠	١٠٧,٤٨	١٨٧,٠٠	١٣١,٠٠	١٠٣,٢٣
١٩٦٥	١٠٦,٨٠	١٠٢,٤٠	١٠٨,٣٠	١٠٣,٧٤	١٥٣,٥٠	١٣٢,٣٠	١٠٤,١٨
١٩٦٦	١٠٨,٠٠	١٠٣,٥٥	١٠٩,٤٠	١٠٤,٨٩	٢٣٧,٥٠	١٣٢,٥٠	١٠٤,٤١
١٩٦٧	١١١,٠٠	١٠٦,٤٢	١١٢,٤٠	١٠٧,٧٧	٢١١,٥٠	١٣٣,٣٠	١٠٤,٩٦
١٩٦٨	١١٣,١٠	١٠٨,٤٤	١١٤,٦٠	١٠٩,٨٨	٢٠٨,٥٠	١٣٤,٣٠	١٠٥,٨٣
١٩٦٩	١١٥,٦٠	١١٠,٨٣	١١٧,٠٠	١١٢,١٨	٢٣٤,٥٠	١٣٥,٨٠	١٠٧,٠١
١٩٧٠	١١٨,٣٠	١١٣,٣٣	١١٩,٥٠	١١٤,٥٧	١٨٣,٥٠	١٣٦,٣٠	١٠٧,٤١
١٩٧١	١٢٠,٣٠	١١٥,٢٤	١٢١,٤٠	١١٦,٤٠	١٣٣,٥٠	١٣٧,٠٠	١٠٧,٩٦
١٩٧٢	١٢١,١٠	١١٦,١١	١٢٢,٥٠	١١٧,٤٥	١٤٩,٠٠	١٣٧,٤٠	١٠٨,٢٧
١٩٧٣	١٢٤,٠٠	١١٨,٨٩	١٢٥,١٠	١١٩,٩٤	٢٠١,٥٠	١٣٨,٠٠	١٠٨,٧٥
١٩٧٤	١٢٧,١٠	١٢١,٨٦	١٢٦,٤٠	١٢١,١٩	٢٥٧,٥٠	١٣٩,١٠	١٠٩,٦١
١٩٧٥	١٣٠,٠٠	١٢٤,٦٤	١٢٨,١٠	١٢٢,٨٢	٨٦١,٥٠	١٤٢,٩٠	١١٢,٦١
١٩٧٦	١٣٦,٠٠	١٣٠,٣٩	١٣٦,٤٠	١٣٠,٧٨	٦٢٤,٠٠	١٤٤,٠٠	١١٣,٤٨
١٩٧٧	٢٤٣,٥٠	٢٣٣,٤٦	١٤٩,١٠	١٤٢,٩٥	٦٢٧,٥٠	١٤٤,٨٠	١١٤,١١
١٩٧٨	٢٦١,٨٠	٢٥١,٠١	١٥٩,١٠	١٥٢,٥٤	٦٨٢,٠٠	١٤٦,٥٠	١١٥,٤٥
١٩٧٩	٢٨٧,٠٠	٢٧٥,١٧	١٧٠,٦٠	١٦٣,٥٧	٧١٠,٠٠	١٥٥,٠٠	١٢٢,١٤

تابع جدول رقم (٧)

متوسطات بالجنيه	الأجور السنوية في	اجمالي الأجور بالمليون	متوسط الإنتاجية أسعار جارية بالألف		متوسط الإنتاجية أسعار ثابتة بالألف		معامل رأس المال/ العمل جنيه/ عامل	
القيمة المطلقة	الرقم القياسي	القيمة المطلقة	الرقم القياسي	القيمة المطلقة	الرقم القياسي	القيمة المطلقة	الرقم القياسي	القيمة المطلقة	الرقم القياسي
٢٨,٠٠	١٠٠,٠٠	٩,٩٠	١٠٠,٠٠	٠,٨٢	١٠٠,٠٠	٠,٨٢	١٠٠,٠٠	٢,٩٠	١٠٠,٠٠
٢٨,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠,٠٠	١٠١,٠١	٠,٨٣	١٠١,٢٢	٠,٨٣	١٠١,٢٢	١٤,٦٩	٥٠٦,٥٥
٢٧,٧٠	٩٩,٦٢	١٠,٠٠	١٠١,٠١	٠,٨٤	١٠٢,٤٤	٠,٨٤	١٠٢,٤٤	٧٥,٦٠	٢٦٠٦,٩٠
٢٨,٦٠	١٠٠,٢٧	١٠,٣٠	١٠٣,٠٣	٠,٨٥	١٠٣,٦٦	٠,٨٦	١٠٤,٨٨	٣٤,١٨	١١٧٨,٦٢
٢٨,٦٠	١٠٠,٢٧	١٠,٣٠	١٠٤,٠٤	٠,٨٥	١٠٣,٦٦	٠,٨٦	١٠٤,٨٨	٣١,١٧	١٠٧٤,٨٣
٢٧,٩٠	٩٩,٨٧	١٠,٣٠	١٠٤,٠٤	٠,٨١	٩٨,٧٨	٠,٨٢	١٠٠,٠٠	٢٥,٤٢	٨٧٦,٥٥
٢٨,٥٠	١٠٠,٦٤	١٠,٤٠	١٠٥,٠٥	٠,٨٢	١٠٠,٠٠	٠,٨٣	١٠١,٢٢	١٥٨,٣٣	٥٤٥٩,٦٦
٢٨,١٠	١٠٠,١٣	١٠,٤٠	١٠٥,٠٥	٠,٨٣	١٠١,٢٢	٠,٨٤	١٠٢,٤٤	٦٠,٤٣	٢٠٨٣,٧٩
٢٨,٩٠	١٠١,١٥	١٠,٦٠	١٠٧,٠٧	٠,٨٤	١٠٢,٤٤	٠,٨٥	١٠٣,٦٦	٣٧,٩١	١٣٠٧,٢٤
٢٨,٨٠	١٠١,٠٣	١٠,٧٠	١٠٨,٠٨	٠,٨٥	١٠٣,٦٦	٠,٨٦	١٠٤,٨٨	٣١,٢٧	١٠٧٨,٢٨
٢٨,٥٠	١٠٠,٦٤	١٠,٧٠	١٠٨,٠٨	٠,٨٧	١٠٦,١٠	٠,٨٨	١٠٧,٣٢	٧٣,٠٠	٢٥١٧,٢٤
٢٨,٨٠	١٠١,٠٣	١٠,٨٠	١٠٩,٠٩	٠,٨٨	١٠٧,٣٢	٠,٨٩	١٠٨,٥٤	٣٧,٨٦	١٣٠٥,٥٢
٢٨,٦٠	١٠٠,٧٧	١٠,٨٠	١٠٩,٠٩	٠,٨٨	١٠٧,٣٢	٠,٨٩	١٠٨,٥٤	٧٤,٥٠	٢٥٦٨,٩٧
٢٩,٠٠	١٠١,٣٨	١٠,٩٠	١١٠,١٠	٠,٩٠	١٠٩,٧٦	٠,٩١	١١٠,٩٨	٦٧,١٧	٢٣١٦,٢١
٢٩,١٠	١٠١,٤١	١١,٠٠	١١١,١١	٠,٩١	١١٠,٩٨	٠,٩١	١١٠,٩٨	٤٦,٨٢	١٦١٤,٤٨
٩٥,٩٠	١٢٢,٩٥	١٣,٧٠	١٣٨,٣٨	٠,٩١	١١٠,٩٨	٠,٩٠	١٠٩,٧٦	٤٥,٣٤	١٥٦٣,٤٥
١٠٠,٠٠	١٢٨,٢١	١٤,٤٠	١٤٥,٤٥	٠,٩٤	١١٤,٦٣	٠,٩٥	١١٥,٨٥	١١٣,٤٥	٣٩١٢,٠٧
١٠٩,٨٠	١٤٠,٧٧	١٥,٩٠	١٦٠,٦١	١,٦٨	٢٠٤,٨٨	١,٠٣	١٢٥,٦١	١٥٦,٨٧	٥٤٠٩,٣١
١١٦,٠٠	١٤٨,٧٢	١٦,٩٩	١٧١,٦٢	١,٧٩	٢١٨,٢٩	١,٠٩	١٣٢,٩٣	٨٠,٢٤	٢٧٦٦,٩٠
١٢٤,٥٠	١٥٩,٦٢	١٩,٣٠	١٩٤,٩٥	١,٨٥	٢٢٥,٦١	١,١٠	١٣٤,١٥	١٦,٧١	٥٧٦,٢١

٩ - الأجور والإنتاجية في قطاع المرافق العامة :-

يعتبر قطاع المرافق العامة القطاع المتمم لقطاع الإسكان حيث لايمكن تصور قيام أى مشروعات سكنية مناسبة دون ما إنشاء المرافق العامة اللازمة لها وذلك بجانب صيانة وتجديد والتوسع فى المرافق العامة القائمة ، لذلك فقد واجه هذا القطاع تقريباً نفس المشاكل والعقبات ومراحل التطور التى واجهها قطاع الإسكان كما هو مبين بالجدول رقم (٨) التالى .

ويوضح هذا الجدول أن القيمة المضافة بهذا القطاع قد إرتفعت من ٦ر٤ مليون جنيه عام ١٩٦٠ حتى بلغت ٤ر٣١ مليون جنيه عام ١٩٧٩ بالأسعار الجارية و ٤ر٢٨ مليون جنيه بالأسعار الثابتة محققة بذلك زيادة إجمالية خلال الفترة محل الدراسة بلغت ٦ر٣٩٠٪ و ٨ر٣٤٣٪ على التوالى ، أما إجمالى الإستثمارات المنفذة سنوياً بالقطاع فقد قفزت من ٠ر٧ مليون جنيه فقط فى أول الفترة إلى ٠ر١٦٠ مليون جنيه فى آخرها محققة زيادة إجمالية قدرها ٧ر٢١٨٥٪ أى بمعدل زيادة سنويه قدرها ٣ر١٠٩٪ فى المتوسط ، ويتبين من الجدول أن الزيادة فى الإستثمارات المنفذه قد ظهرت بوضوح بعد عام ١٩٧٣.

أما إجمالى عدد العاملين بالقطاع فقد بلغ ٢ر٢٥ ألف عامل عام ١٩٦٠ ثم أخذ فى الارتفاع التدريجى والمتزايد بعد عام ١٩٧٣ حتى وصل إلى ٦٤ ألف عامل عام ١٩٧٩ بزيادة إجمالية قدرها ٠ر١٥٣٪ ، أى بمعدل زيادة سنوية متوسطة وصلت إلى حوالى ٧ر٧٪ ولقد بلغ إجمالى الأجور المدفوعة لهم فى أول الفترة ٤ر٥ مليون جنيه و ٥ر٢١ مليون جنيه فى نهاية الفترة بزيادة إجمالية قدرها ١ر٢٩٨٪ مماترتب عليه إرتفاع متوسط أجر العامل فى السنة من ٣ر٢١٤ جنيه إلى ٩ر٣٣٥ جنيه على التوالى بزيادة إجمالية قدرها ٧ر٥٦٪.

وتماثل متوسطات إنتاجية العمل بهذا القطاع تلك المحققة فى قطاع الإسكان فـــى
حيث كان متوسط الإنتاجية عام ١٩٦٠ ، ٢٥٠ جنيه / عامل إرتفع إلى ٤٩٠ جنيـــه
لأسعار الجارية و ٤٤٠ جنيه / عامل بالأسعار الثابتة عام ١٩٧٩ وهى أرقام تقتـــرب
نظائرها الخاصة بمتوسطات الأجور ومايعكسه ذلك من تدنى إقتصاديات العمـــل
طاع ، ويمكن التدليل على ذلك رقمياً حيث بلغ معدل متوسط النمو السنوى للانتاجيـة
٤٪ بالأسعار الجارية و ٣ر٧٪ بالأسعار الثابتة وذلك مقابل ١٤ر٩٪ لإجمالـــــى
٢ر٨٪ لمتوسطاتها ، وهو الأمر الذى يوضح بجلاء الارتفاع الرهيب لمعدل نمـــــو
ارنة بمعدل نمو الإنتاجية بالأسعار الثابتة والجارية على السواء ، وهذا مايفســـر
يد مشروعات هذا القطاع من ناحية وإرتفاع تكلفتها من ناحية أخرى وهو مايمثـــل
بريراً ضخماً للمسئولين فى الدولة والذى يمكن علاجه بصورة تدريجية بالتركيز علـــى
مستويات الأداء والإنتاجية بالقطاع وتحقيق العلاقة السليمة بين معدلات نمـــــو
من ناحية ونمو الأجور من ناحية أخرى .

المراجع العامة

جدول رقم (٨)

السنة	القيمة بالاسعار الجارية مليون جنيه		المضافة	القيمة بالاسعار الثابتة مليون جنيه		المضافة	الاستثمارات المنفذة مليون جنيه		اجمالى عدد المشتغلين بالالف مشتغل	
	القيمة المطلقة	الرقم القياسى		القيمة المطلقة	الرقم القياسى		القيمة المطلقة	الرقم القياسى	القيمة المطلقة	الرقم القياسى
١٩٦٠	٦,٤٠	١٠٠,٠٠		٦,٤٠	١٠٠,٠٠		٧,٠٠	١٠٠,٠٠	٢٥,٣٠	١٠٠,٠٠
١٩٦١	٦,٨٠	١٠٦,٢٥		٦,٨٠	١٠٦,٢٥		٧,٧٠	١١٠,٠٠	٢٤,٣٠	٩٦,٤٣
١٩٦٢	٧,٠٠	١٠٩,٣٨		٧,٠٠	١٠٩,٣٨		١٠,٧٠	١٥٢,٨٦	٢٧,١٠	١٠٧,٥٤
١٩٦٣	٧,٤٠	١١٥,٦٣		٧,٤٠	١١٥,٦٣		١٣,٥٠	١٩٢,٨٦	٢٨,٧٠	١١٣,٨٩
١٩٦٤	٧,٦٠	١١٨,٧٥		٧,٦٠	١١٨,٧٥		٨,٣٠	١١٧,١٤	٢٩,٥٠	١١٧,٠٦
١٩٦٥	٨,٣٠	١٢٨,١٣		٧,٧٠	١٢٠,٣١		١١,٣٠	١٦٠,٠٠	٣٠,٣٠	١٢٠,٢٤
١٩٦٦	٩,٣٠	١٤٣,٧٥		٨,٨٠	١٣٧,٥٠		١٢,٤٠	١٧٧,١٤	٣١,٣٠	١٢٣,٨١
١٩٦٧	٩,٤٠	١٤٦,٨٨		٩,١٠	١٤٢,١٩		٨,٦٠	١٢٢,٨٦	٣١,٦٠	١٢٥,٤٠
١٩٦٨	٩,٩٠	١٥٤,٦٩		٩,٦٠	١٥٠,٠٠		٤,٣٠	٦٠,٠٠	٣٢,٣٠	١٢٧,٧٨
١٩٦٩	١٠,٨٠	١٦٨,٧٥		١٠,٤٠	١٦٢,٥٠		٥,٨٠	٨٢,٨٦	٣٢,٤٠	١٢٨,٥٧
١٩٧٠	١٣,٠٠	٢٠٣,١٣		١٢,٦٠	١٩٦,٨٧		١٠,٩٠	١٥٥,٧١	٣٩,١٠	١٥٥,١٦
١٩٧١	١٤,١٠	٢٢٠,٣١		١٣,٦٠	٢١٢,٥٠		١٦,٨٠	٢٤٠,٠٠	٤٠,٤٠	١٦٠,٣٢
١٩٧٢	١٤,٥٠	٢٢٦,٥٦		١٤,٠٠	٢١٨,٧٥		١٦,٩٠	٢٤١,٤٣	٤٢,٤٠	١٦٨,٢٥
١٩٧٣	١٦,١٠	٢٥١,٥٦		١٥,٩٠	٢٤٨,٤٤		٢٢,٨٠	٣٢٥,٧١	٤٣,٥٠	١٧٢,٦٢
١٩٧٤	١٧,٤٠	٢٧١,٨٨		١٨,١٠	٢٨٢,٨١		٢٨,٧٠	٤١٠,٠٠	٤٦,٠٠	١٨٢,٥٤
١٩٧٥	١٩,٠٠	٢٩٦,٨٨		١٩,٣٠	٣٠١,٥٦		٤٦,١٠	٦٥٨,٥٧	٥٠,٠٠	١٩٨,٤١
١٩٧٦	٢٢,٠٠	٣٤٣,٧٥		٢٠,٧٠	٣٢٣,٤٤		٤٥,٠٠	٦٤٢,٨٦	٥٣,٤٠	٢١١,٩٠
١٩٧٧	٢٣,١٠	٣٦٠,٩٤		٢٢,٥٠	٣٥١,٥٦		٦٦,٢٠	٩٤٥,٧١	٥٤,٦٠	٢١٦,٦٧
١٩٧٨	٢٦,٦٠	٤١٥,٦٢		٢٥,٠٠	٣٩٠,٦٣		٩٥,٦٠	١٣٦٥,٧١	٦٠,٠٠	٢٣٨,١٠
١٩٧٩	٣١,٤٠	٤٩٠,٦٣		٢٨,٤٠	٤٤٣,٧٥		١٦٠,٠٠	٢٢٨٥,٧١	٦٤,٠٠	٢٥٣,٩٧

تابع جدول رقم (٨)

سطات الجنيه	الاجور في السنه	اجمالى الاجور بالمليون جنيه	متوسط الانتاجيه اسعار جاريه بالالف جنيه	متوسط الانتاجيه اسعار ثابته بالالف جنيه	معامل راس المال العمل
قيمه مطلقه	الرقم القياسى	القيمه المطلقه	الرقم القياسى	القيمه المطلقه	الرقم القياسى	القيمه المطلقه	الرقم القياسى	القيمه المطلقه	الرقم القياسى
٢١٤	١٠٠,٠٠	٥,٤٠	١٠٠,٠٠	٠,٢٥	١٠٠,٠٠	٠,٢٥	١٠٠,٠٠	٥,٨٣	١٠٠,٠٠
١٩٧	٩٣,١٦	٤,٨٠	٨٨,٨٧	٠,٢٨	١١٠,١٩	٠,٢٨	١١٠,١٩	-٨,٥٦	-١٤٦,٦٧
٢١٧	١٠١,٥٩	٥,٩٠	١٠٩,٢٥	٠,٢٦	١٠١,٧١	٠,٢٦	١٠١,٧١	٣,٨٢	٦٥,٥١
٢١٦	١٠٠,٧٩	٦,٣٠	١١٤,٧٩	٠,٢٦	١٠١,٥٢	٠,٢٦	١٠١,٥٢	٨,٤٤	١٤٤,٦٤
٢١٦	١٠١,٢١	٦,٤٠	١١٨,٤٨	٠,٢٦	١٠١,٤٤	٠,٢٦	١٠١,٤٤	١٠,١٥	١٧٥,٧١
٢٥٤	١١٨,٥٧	٧,٢٠	١٤٢,٥٧	٠,٢٧	١٠٦,٥٦	٠,٢٥	١٠٠,٠٦	١٤,٠٠	٢٤٠,٠٠
٢٤٠	١١٢,١٨	٧,٥٠	١٣٨,٨٩	٠,٢٩	١١٦,١١	٠,٢٨	١١١,٠٦	١٣,٧٨	٢٣٦,١٩
٢٤٣	١١٣,٧٣	٧,٧٠	١٤٢,٦٠	٠,٣٠	١١٧,١٣	٠,٢٩	١١٣,٣٩	٢١,٥٠	٣٦٨,٥٦
٢٤٨	١١٥,٩١	٨,٠٠	١٤٨,١١	٠,٣١	١٢١,٠٦	٠,٣٠	١١٧,٣٩	٧,٠٠	١٢٠,٠٠
٢٤٦	١١٥,٣١	٨,٠٠	١٤٨,١٣	٠,٣٣	١٣١,٢٥	٠,٣٢	١٢٦,٣٩	٢٩,٠٠	٤٩٧,١٥
٢٢٢	١٠٣,٨٣	٨,٧٠	١٦١,١٠	٠,٣٣	١٣٠,٩١	٠,٣٢	١٢٦,٨٩	١,٦٣	٢٧,٨٩
٢٢٧	١٠٦,٢٥	٩,٢٠	١٧٠,٣٤	٠,٣٥	١٣٧,٤٢	٠,٣٤	١٣٢,٥٥	١٢,٩٢	٢٢١,٥٤
٢٣٣	١٠٨,٩٦	٩,٩٠	١٨٣,٣٣	٠,٣٤	١٣٤,٦٦	٠,٣٣	١٣٠,٠١	٨,٤٥	١٤٤,٨٦
٢٥٠	١١٦,٩٤	١٠,٩٠	٢٠١,٨٦	٠,٣٧	١٤٥,٧٣	٠,٣٧	١٤٣,٩٢	٢٠,٧٣	٣٥٥,٣٢
٢٦٥	١٢٣,٧٥	١٢,٣٠	٢٢٥,٩٠	٠,٣٨	١٤٨,٩٤	٠,٣٩	١٥٤,٩٣	١١,٤٨	١٩٦,٨٠
٣٠٠	١٣٩,٩٩	١٥,٠٠	٢٧٢,٧٦	٠,٣٨	١٤٩,٦٣	٠,٣٩	١٥١,٩٩	١١,٥٣	١٩٧,٥٧
٣٠١	١٤٠,٦٩	١٦,١٠	٢٩٨,١٣	٠,٤١	١٦٢,٢٢	٠,٣٩	١٥٢,٦٣	١٣,٢٤	٢٢٦,٨٩
٢٩١	١٣٥,٨٨	١٥,٩٠	٢٩٤,٤٢	٠,٤١	١٦٦,٥٩	٠,٤١	١٦٢,٢٦	٥٥,١٧	٩٤٥,٧٠
٣١٥	١٤٦,٩٩	١٨,٩٠	٣٤٩,٩٨	٠,٤٤	١٧٤,٥٦	٠,٤٢	١٦٤,٠٦	١٧,٧٠	٣٠٣,٤٩
٣٣٥	١٥٦,٧٤	٢١,٥٠	٣٩٨,٠٨	٠,٤٩	١٩٣,١٨	٠,٤٤	١٧٤,٧٣	٤٠,٠٠	٦٨٥,٧١

- الأجور والإنتاجية بالخدمات الأخرى :-

تضم مجموعة الخدمات الأخرى العديد من القطاعات الخدمية النوعية المتباينة مثل الخدمات الصحية والتعليمية والقضائية والثقافية والترفيهية الخ ..... وجميعها قطاعات ذات أهمية إقتصادية وإجتماعية كبيرة وكان من المفضل معالجة كل منها على حده إذا ماتيحت البيانات التفصيلية اللازمة لذلك .

ويتبين من الجدول التالى رقم (٩) ضخامة حجم العمل بهذه المجموعة من الخدمات ممثلاً فى العدد الكبير من العاملين بها والذى بلغ ١٠٦٦ر٨ ألف عامل سنة ١٩٦٠ ثم أخذ فى الإرتفاع التدريجى شبه المنتظم حتى وصل إلى ٢٥٥٤ر١ ألف عامل سنة ١٩٧٩ وبزيادة إجمالية قدرها ١٣٩ر٤٪ خلال الفترة محل الدراسة ، أى بمعدل نمو سنوى متوسط بلغ حوالى ٧ر٠٪ وهو مايعكس بشكل واضح التكدس التراكمى الكبير للعاملين فى القطاع الحكومى والذى يضم معظم هذه الخدمات .

ويلاحظ من الجدول السابق الإشارة اليه أن القيمة المضافة المحققة فى هذه المجموعة من الخدمات قد إرتفعت من ٢٦٥ر٥ مليون جنيه عام ١٩٦٠ إلى ١٩٤٢ر٤ مليون جنيه بالأسعار الجارية مقابل ١١٤٣ مليون جنيه بالأسعار الثابتة عام ١٩٧٩ محققة بذلك زيادة إجمالية خلال الفترة محل الدراسة بلغت ٦٣١ر٦٪ و ٣٣٠ر٥٪ على التوالى .

وخلال نفس الفترة محل الدراسة إرتفعت قيمة الإستثمارات السنوية المنفذه فى مختلف فروع هذه الخدمات من ١٢ مليون جنيه إلى ٣٠٧ مليون جنيه مع ملاحظة أن معدل الزيادة فى تلك الإستثمارات قد بدأ فى التعاظم بعد عام ١٩٧٤ وبهذا تتشابه هذه المجموعة من الخدمات مع القطاعات الأخرى فى مسيرة نموها ، ولكن

ل رأس المال / العمل بها مايزال متواضعاً وهو أمر يرجع إلى طبيعة هذه المجموعة
لخدمات فقد وصل ذلك المعامل إلى ٢٨٥٠ جنيه / عامل عام ٢٩٧٩ مقابل ١٨٠ جنية
مل فقط عام ١٩٦٠ وهو وضع يظهر واضحاً فى الإنخفاض النسبى لمستويات الإنتاجية
لإرتفاع الكبير فى متوسطات الأجور ، حيث إرتفع متوسط الإنتاجية من ٢٥٠ جنية
مل سنة ١٩٦٠ إلى ٧٦٠ جنيه / عامل و ٤٥٠ جنيه / عامل بالأسعار الجارية والثابتة
التوالى سنة ١٩٧٩ .

وفى مجال العلاقة بين معدلات نمو كل من الإنتاجية والأجور يتضح أن متوسط معدل
الإنتاجية خلال الفترة محل الدراسة قد بلغ ٣ر١٠٪ بالأسعار الجارية و ٠ر٤٪ فقط
سعار الثابتة مقابل معدل نمو متوسط لإجمالى الأجور بلغ ٢ر٢٥٪ ، فى حين أن متوسط
ور قد زاد بمعدل سنوى بلغ ٦ر٧٪ وبمقارنة هذه الأرقام يتضح الزيادة الرهيبة فى معدل
إجمالى الأجور عن نظيره الخاص بنمو الإنتاجية بكل من الأسعار الجارية والثابتة
بوضح عدم وجود أى رباط سليم بينها ، وقد يرجع ذلك إلى عديد من الأسباب فى
تها وجود بطالة مقنعة بنسب عاليه فى كثير من وحدات هذه المجموعة من الخدمات ،
فاض مستويات الآداء وإرتفاع تكلفة تقديم هذه الخدمات بشكل أدى إلى كون نمو
لى الأجور ومتوسطاتها قد بنى أساساً على مجموعة من المعايير الإجتماعية دون ما
م مقابل بالمعايير الإقتصادية وهو أمر يجب الإهتمام بدراسته دراسة تفصيلية
ة تساعد على إتخاذ الإجراءات التصحيحية المناسبة .

لمؤشرات الاخرى

جدول رقم (٩)

السنة	القيمة بالاسعار الجارية مليون جنيه		المضافة بالاسعار الثابتة مليون جنيه		المضافة	الاستثمارات المنفذة مليون جنيه	اجمالى عدد المشتغلين بالالف مشتغل	
	القيمة المطلقة	الرقم القياسى	القيمة المطلقة	الرقم القياسى			القيمة المطلقة	الرقم القياسى
١٩٦٠	٢٦٥,٥٠	١٠٠,٠٠	٢٦٥,٥٠	١٠٠,٠٠	١٢,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٦٦,٨٠	١٠٠,٠٠
١٩٦١	٢٩٠,٩٠	١٠٩,٥٧	٢٩٠,٩٠	١٠٩,٥٧	١٢,٤٠	١٠٣,٣٣	١١٥١,٢٠	١٠٧,٩١
١٩٦٢	٢٨٦,٦٠	١٠٧,٩٥	٢٨٦,٦٠	١٠٧,٩٥	١٨,٤٠	١٥٣,٣٣	١١٣٤,٦٠	١٠٦,٣٦
١٩٦٣	٣١٣,١٠	١١٧,٩٣	٣١٣,١٠	١١٧,٩٣	٢١,٣٠	١٧٧,٥٠	١١٧٩,٠٠	١١٠,٥٢
١٩٦٤	٣٥٤,٠٠	١٣٣,٣٣	٣٥٤,٠٠	١٣٣,٣٣	٢٧,٦٠	٢٣٠,٠٠	١٢٤٤,٩٠	١١٦,٦٩
١٩٦٥	٤١٤,٢٠	١٥٦,٠١	٣٨٧,٩٠	١٤٦,١٠	٢١,٧٠	١٨٠,٨٣	١٣٦٩,٨٠	١٢٨,٤٠
١٩٦٦	٤٥٧,٥٠	١٧٢,٣٢	٤٤٧,٧٠	١٦٨,٦٣	١٧,٣٠	١٤٤,١٧	١٤٢٧,٧٠	١٣٣,٨٣
١٩٦٧	٤٨٢,١٠	١٨١,٥٨	٤٦٢,٤٠	١٧٤,١٦	١٢,٤٠	١٠٣,٣٣	١٤٥٠,٠٠	١٣٥,٩٢
١٩٦٨	٥٢٢,٧٠	١٩٦,٨٧	٤٩٧,٢٠	١٨٧,٢٧	١٠,٩٠	٩٠,٨٣	١٥٠٦,٩٠	١٤١,٢٥
١٩٦٩	٥٤٢,٦٠	٢٠٤,٣٧	٥٢٠,٤٠	١٩٦,٧٦	١٥,٤٠	١٢٨,٣٣	١٥٣٩,١٠	١٤٤,٢٧
١٩٧٠	٦٣٦,٢٠	٢٣٩,٦٢	٦٥٣,١٠	٢٤٥,٩٩	١٨,٠٠	١٥٠,٠٠	١٧١٠,٧٠	١٦٠,٣٦
١٩٧١	٧٩٣,٨٠	٢٩١,٣٢	٦٦٠,٥٠	٢٤٨,٧٨	١٦,٠٠	١٣٣,٣٣	١٧٤٢,٩٠	١٦٣,٣٨
١٩٧٢	٧٢٠,٤٠	٢٩٠,١٧	٧٢٨,٠٠	٢٧٤,٢٠	٢١,٥٠	١٧٩,١٧	١٧٩٨,٩٠	١٦٨,٦٣
١٩٧٣	٨٥٢,٢٠	٣٢٠,٩٨	٧٩١,٩٠	٢٩٨,٢٧	٢٩,١٠	٢٤٣,٣٣	١٨٢٧,١٠	١٧١,٢٧
١٩٧٤	٩٠٦,٣٠	٣٤١,٣٦	٨١٢,٣٠	٣١١,١٠	٤٣,٩٠	٣٦٥,٨٣	١٨٨٢,٢٠	١٧٦,٤٣
١٩٧٥	٩٧٣,١٠	٣٦٦,٧٠	٨٩٣,٢٠	٣٣٦,٤٢	٧٠,٩٠	٥٩٠,٨٣	١٩٨٨,٢٠	١٨٦,٣٧
١٩٧٦	١١٦٤,٠٠	٤٣٨,٤٢	٩٣٨,٩٠	٣٥٣,٦٣	٦٦,٤٠	٥٥٣,٣٣	٢٠٨٣,٩٠	١٩٥,٣٤
١٩٧٧	١٣٨٩,٠٠	٥٢٣,١٦	١٠٠١,١٠	٣٧٧,٠٦	١٣٨,٠٠	١١٥٠,٠٠	٢٣٣٥,٦٠	٢١٨,٩٤
١٩٧٨	١٧٤٩,٠٠	٦٦١,٠٩	١٠٧٨,٤٠	٤٠٦,١٨	٢١١,٩٠	١٧٦٥,٨٣	٢٤٤٦,٤٠	٢٢٩,٣٢
١٩٧٩	١٩٤٢,٤٠	٧٣١,٦٠	١١٤٣,٠٠	٤٣٠,٥١	٣٠٧,٠٠	٢٥٥٨,٣٣	٢٥٥٤,١٠	٢٣٩,٤٢

تابع جدول رقم (٩)

ات الاجور نيه في السنه		اجمالي الاجور بالمليون جنيه		متوسط الانتاجيه اسعار جاريه بالالف جنيه		متوسط الانتاجيه اسعار ثابته بالالف جنيه		معامل راس المال العامل الالف جنيه/ألف عامل	
ه الدليل	الرقم القياسي	القيمه المطلقه	الرقم القياسي	القيمه المطلقه	الرقم القياسي	القيمه المطلقه	الرقم القياسي	القيمه المطلقه	الرقم القياسي
١	١٠٠,٠٠	١٧٨,٣٦	١٠٠,٠٠	٠,٢٥	١٠٠,٠٠	٠,٢٥	١٠٠,٠٠	٠,١٨	١٠٠,٠٠
١	٩٨,٣٨	١٨٩,٣٦	١٠٦,١٧	٠,٢٥	١٠١,٥٣	٠,٢٥	١٠١,٥٣	٠,١٥	٨١,٧٩
١	٩٧,٧٣	١٨٥,٢٨	١٠٣,٩٤	٠,٢٥	١٠١,٥٠	٠,٢٥	١٠١,٥٠	-١,١١	-٦١٧,٠٣
١	١١٣,١١	٢٢٢,٨٣	١٢٥,٠٠	٠,٢٧	١٠٦,٧١	٠,٢٧	١٠٦,٧١	٠,٤٨	٢٦٧,٠٥
١	١١٥,٨٠	٢٤٠,٨٩	١٣٥,١٣	٠,٢٨	١١٤,٢٦	٠,٢٨	١١٤,٢٦	٠,٤٢	٢٣٣,١٤
٢	١٢٦,٥١	٢٨٩,٥٨	١٦٢,٤٤	٠,٣٠	١٢١,٥٠	٠,٢٨	١١٣,٧٨	٠,١٧	٩٦,٧١
٢	١٣٣,٨٧	٣١٩,٣٨	١٧٩,١٦	٠,٣٢	١٢٨,٧٦	٠,٣١	١٢٦,٠٠	٠,٣٠	١٧٦,٣٣
٢	١٣٢,٧٩	٣٢١,٧٥	١٨٠,٥٠	٠,٣٣	١٣٣,٥٩	٠,٣٢	١٢٨,١٤	٠,٥٦	٣٠٩,٥٤
٢	١٢٩,١٤	٣٢٥,١٩	١٨٢,٤٢	٠,٣٥	١٣٩,٣٨	٠,٣٣	١٣٢,٥٨	٠,١٩	١٠٦,٦٤
٢	١٣٤,٤٧	٣٤٥,٨٤	١٩٤,٠٠	٠,٣٥	١٤١,٦٥	٠,٣٤	١٣٦,٣٨	٠,٤٨	٢٦٦,٢٣
٢	١٤٩,٣١	٤٢٦,٨٢	٢٣٩,٤٣	٠,٣٧	١٤٩,٤٣	٠,٣٨	١٥٣,٤٠	٠,١٠	٥٨,٣٩
٢	١٤٦,٦٢	٤٢٧,٠١	٢٣٩,٥٤	٠,٤٠	١٥٩,٩٥	٠,٣٨	١٥٢,٢٧	٠,٥٠	٢٧٦,٧١
٢	١٥٨,٥٩	٤٧٦,٧١	٢٦٧,٤٢	٠,٤٣	١٧٢,٠٨	٠,٤٠	١٦٢,٦١	٠,٣٨	٢١٣,٧٢
٢	١٦٧,٥٦	٥١١,٥٩	٢٨٦,٩٩	٠,٤٧	١٨٧,٤١	٠,٤٣	١٧٤,١٥	١,٠٤	٥٧٦,٤٠
٢	١٧٨,٣٤	٥٦٠,٩٠	٣١٤,٦٥	٠,٤٨	١٩٣,٤٢	٠,٤٤	١٧٦,٦١	٠,٨٠	٤٤٣,٥٢
٢	١٣٨,١٨	٤٥٩,٠٨	٢٥٧,٥٣	٠,٤٩	١٩٦,٧٦	٠,٤٥	١٨٠,٥١	٠,٦٧	٣٧٢,٣٤
٣	٢١٦,٤٦	٧٥٣,٧٥	٤٢٢,٨٣	٠,٥١	٢٢٤,٤٤	٠,٤٥	١٨١,٠٣	٠,٦٩	٣٨٦,٢٤
٣	٢٣٣,٦٩	٩١٢,٠٥	٥١١,٦٣	٠,٥٩	٢٣٨,٩٦	٠,٤٣	١٧٢,٢٣	٠,٥٥	٣٠٥,٢٠
٤	٢٤٧,٥٨	١٠١٢,٠٨	٥٦٧,٧٥	٠,٦٢	٢٧٠,٨٤	٠,٤٤	١٧٧,١٢	١,٩١	١٠١٤,٦٠
٤	٢٥٢,٠٦	١٠٧٥,٢٩	٦٠٣,٤٩	٠,٧٦	٣٠٥,٥٨	٠,٤٥	١٧٩,٨٢	٢,٨٥	١٥٨٦,٧٨

١ - الأجور والإنتاجية على المستوى القومي :-

سبق أن أوضحنا فى الأجزاء السابقة من هذه الدراسة العلاقة بين الأجور والإنتاجية على مستوى القطاعات النوعية المختلفة ، ويفضل أن نختتم هذا الجزء التحليلى بإعطاء الصورة الكلية لهذه العلاقة على المستوى القومى ، وهو الأمر الذى يوضحه رقمياً الجدول التالى رقم (١٠).

ويتبين من هذا الجدول أن القيمة المضافة على المستوى القومى فى مصر قد إرتفعت من ٥ر١٢١٦ مليون جنيه عام ١٩٦٠ إلى ٥ر١١٩٣٦ مليون جنيه بالأسعار الجارية و ٤ر٤١٢٢ مليون جنيه بالأسعار الثابتة عام ١٩٧٩ ، أى أن القيمة المضافة قد تضاعفت أكثر من ٩ مرات بالأسعار الجارية وأكثر من ٣ مرات بالأسعار الثابتة خلال الفترة محل الدراسة وهذا مايعنى التأثير الخطير لإرتفاع الأسعار على قيم القيمة المضافة وهو الأمرالذى ظهر بشكل واضح بعد عام ١٩٧٤ ، وتخضع الإستثمارات المنفذة سنوياً على المستوى القومى لنفس الظاهرة حيث زادت قيمتها من ٥ر١٩٦ مليون جنيه فى العام الأول من الفترة محل الدراسة إلى ٦ر٣٤٠١ مليون جنيه فى العام الأخير بزيادة إجمالية قدرها ١٦٣١ ٪ تقريباً ، أى بمعدل نمو سنوى متوسط بلغ حوالى ٨٢ ٪ وهو ناتج أساساً من الزيادة الكبيرة فى حجم الإستثمارات المنفذه سنوياً بعد عام ١٩٧٣ ، وقد ترتب على ذلك إرتفاع متوسط معامل رأس المال / العمل على المستوى القومى من ٤٩٠ جنيه / عامل إلى ٩٨٩٠ جنيه / عامل خلال تلك الفترة مؤكداً تطوراً ملحوظاً فى المستوى الفنى للإنتاج على المستوى القومى حتى إذا ماأخذنا فى الإعتبار الزيادة المستمرة فى الأسعار ، وقد ساعد على ذلك أن معدل نمو إجمالى عدد العاملين كان أقل كثيراً من معدل نمو الإستثمارات المنفذة سنويا حيث إرتفع إجمالى عدد العاملين من ٩ر٦١١٦ ألف عامل سنة ١٩٦٠ إلى ٣ر١٠٥٦٠

ألف عامل سنة ١٩٧٩ بزيادة إجمالية وصلت إلى ٦٤ر٧٢٪ ، أى بمعدل نمو سنوى بلغ ٦ر٣٪ خلال نفس الفترة ، وقد بلغت جملة الأجور المدفوعة لهؤلاء العاملين ٥٢٠ مليون جنيه عام ١٩٦٠ حيث تضاعفت أكثر من ٦ مرات خلال الفترة محل الدراسة لبلوغها ٣٢٧٠ مليون جنيه سام ١٩٧٩ ، وقد ترتب على ذلك إرتفاع متوسط الأجر السنوى فى مصر من ٩٠ جنيه إلى ٣٢٠ جنيه خلال هذه الفترة .

أما فيما يتعلق بمتوسطات الانتاجية فيوضح الجدول المذكور أنها قد إرتفعت من ٢٢٠ جنيه / عامل إلى ١١٣٠ جنيه / عامل بالأسعار الجارية وإلى ٣٩٠ جنيه / عامل بالأسعار الثابتة خلال الفترة محل الدراسة مع ملاحظة أن هذا النمو قد أخذ شكلاً متدرجاً طوال هذه الفترة وحتى عام ١٩٧٤ حيث ظهرت طفرة كبيرة فى تلك المتوسطات إذا ما تم تقديرها بالأسعار الجارية للقيمة المضافة ، ومع عدم وجود هذه الطفرة فى حالة إستخدام الأسعار الثابتة مما يؤكد التأثير الظاهرى لإرتفاع الأسعار على ارتفاع متوسطات الإنتاجيه منذ عام ١٩٧٤ .

وفى مجال العلاقة بين تطور كل من الأجور والإنتاجية يتبين أن الزيادة الكلية فى إجمالى الأجور المنصرفة سنوياً للعاملين على مستوى الدولة قد بلغت خلال الفترة محل الدراسة ٧٧ر٥٤٥٪ ، أى بمعدل زيادة سنوية متوسطة بلغت حوالى ٣ر٢٧٪ ، وفى نفس الوقت كان المعدل السنوى لزيادة متوسطات الأجور خلال نفس الفترة حوالى ٧ر١٣٪ فى المتوسط ، ومن ناحية أخرى حققت الإنتاجية معدل نمو سنوى متوسط بلغ ٣ر٢١٪ بالأسعار الجارية و ١ر٤٪ فقط بالأسعار الثابتة ، أى أنه حتى باستخدام الأسعار الجارية يظهر بوضوح الزيادة الكبيرة فى المعدل السنوى المتوسط لنمو الأجور مقارناً بنظيره الخاص بالإنتاجية وهو الوضع الذى يمكن أن يفسر كثيراً مما يعانيه المجتمع من مشكلات أدت إلى محدودية حجم

المشروعات التى يستطيع المجتمع أن يتحمل إقامتها ، مع التأخير الواضح فى تنفيذ كثير منها وإرتفاع تكاليف هذا التنفيذ وذلك بالإضافة إلى ماتعانيه المنشآت القائمة من مشكلات مماثلة تعوق سير العملية الإنتاجية أو الخدمية فى المسارات السليمة ، وعليه يصبح من الضرورى العمل على إتخاذ الاجراءات ووضع الضمانات الشاملة التى تضمن تحقيق العلاقة السليمة بين الإنتاجية والأجور على مستوى مختلف القطاعات الإقتصادية وبالتالى على المستوى القومى .

وسوف نحاول فى الفقرة التالية والأخيرة من هذه الدراسة تحديد مجموعة النتائج والتوصيات والتى يمكن أن تساعد فى تحقيق هذ الهدف .

اجمالى عام القطاعات

جدول رقم (١٠)

السنه	القيمه المضافه بالاسعار الجاريه مليون جنيه		القيمه المضافه بالاسعار الثابته مليون جنيه		الاستثمارات المنفذه مليون جنيه		اجمالى عدد المشتغلين بالالف مشتغل	
	القيمه المطلقه	الرقم القياسى	القيمه المطلقه	الرقم القياسى	القيمه المطلقه	الرقم القياسى	القيمه المطلقه	الرقم القياسى
١٩٦٠	١٣١٦,٥٠	١٠٠,٠٠	١٣١٦,٥٠	١٠٠,٠٠	١٩٦,٥٠	١٠٠,٠٠	٦١١٦,٩٠	١٠٠,٠٠
١٩٦١	١٣٩٦,٧٠	١٠٦,٠٩	١٣٩٦,٧٠	١٠٦,٠٩	٢٢٢,٥٠	١١٣,٢٣	٦٦٣٤,١٠	١٠٨,٢٩
١٩٦٢	١٤٤٢,٦٠	١٠٩,٥٨	١٤٤٢,٦٠	١٠٩,٥٨	٢٤٩,٩٠	١٢٧,١٨	٦٧٦٧,٦٠	١١٠,٦٤
١٩٦٣	١٥٩٥,٠٠	١٢١,١٥	١٥٧٠,٩٠	١١٩,٣٢	٢٩٤,٤٠	١٤٩,٨٢	٦٩٧٩,٩٠	١١٤,١١
١٩٦٤	١٧٧٢,٠٠	١٣٤,٦٠	١٧٠٢,٧٠	١٢٩,٣٤	٣٦٨,٣٠	١٨٧,٣٨	٧١٩٧,٥٠	١١٧,٦٧
١٩٦٥	١٩٩٤,٥٠	١٥١,٥٠	١٧٩٠,٣٠	١٣٥,٩٩	٣٦٠,٩٠	١٨٣,٦٦	٧٤٨٥,١٠	١٢٢,٣٧
١٩٦٦	٢١٤١,٦٠	١٦٣,٦٧	١٩٠٢,٩٠	١٤٤,٥٤	٣٨٠,١٠	١٩٣,٤٤	٧٧١٧,١٠	١٢٦,١٦
١٩٦٧	٢٢١٢,٤٠	١٦٨,٠٥	١٩١١,٧٠	١٤٥,٢١	٣٦٣,٣٠	١٨٤,٣٨	٧٧٤٤,٢٠	١٢٦,٦٠
١٩٦٨	٢١٨٧,٨٠	١٧٦,١٨	١٨٥٧,٤٠	١٤١,٠٩	٢٩٨,٠٠	١٥١,٦٥	٧٨٢٧,٦٠	١٢٧,٩٧
١٩٦٩	٢٣٣٩,٤٠	١٧٧,٧٠	١٩٧٠,٢٠	١٤٩,٦٥	٣٤٣,٥٠	١٧٤,٨١	٨٠٥١,٢٠	١٣١,٦٢
١٩٧٠	٢٦٦٣,٠٠	٢٠٢,٢٨	٢٣٥٧,٧٠	١٧٩,٠٩	٣٥٥,٥٠	١٨٠,٩٢	٨٥٣٠,٠٠	١٣٩,٤٥
١٩٧١	٢٨٢٠,٢٠	٢١٤,٢٢	٢٣٧٤,٥٠	١٨٠,٣٦	٣٦١,٥٠	١٨٣,٩٧	٨٦٦٨,٦٠	١٤١,٧٢
١٩٧٢	٣٠٤٧,٣٠	٢٣١,٤٧	٢٥٠٥,١٠	١٩٠,٢٨	٣٦٩,٥٠	١٨٨,٠٤	٨٨٦٩,١٠	١٤٤,٩٩
١٩٧٣	٣٤٦٤,٥٠	٢٦٣,١٧	٢٥٥٥,٧٠	١٩٤,١٣	٤٦٥,٧٠	٢٣٧,٠٠	٩٠١٩,٥٠	١٤٧,٤٥
١٩٧٤	٤١١٠,٦٠	٣١٢,٢٤	٢٦٢٦,٧٠	١٩٩,٥٢	٦٤٧,٩٠	٣٢٩,٧٢	٩٠٦٠,٦٠	١٤٨,١٢
١٩٧٥	٤٧٧٨,٨٠	٣٦٢,٩٩	٢٩١٣,٦٠	٢٢١,٣١	١١٦٩,٢٠	٥٩٥,٠١	٩٤٣٣,٣٠	١٥٤,٢٢
١٩٧٦	٥٧٨٧,٠٠	٤٣٩,٥٧	٣١٩٨,٩٠	٢٤٢,٩٩	١٢٥١,١٠	٦٣٦,٦٩	٩٥٠٤,٤٠	١٥٥,٣٨
١٩٧٧	٧٣٩٩,٩٠	٥٦٢,٠٩	٣٤٤٧,٥٠	٢٦١,٨٧	١٨٧٣,٣٠	٩٥٣,٣٣	٩٨٨٥,٥٠	١٦١,٦١
١٩٧٨	٩٠٠٨,١٠	٦٨٤,٢٥	٣٨١٣,٣٠	٢٨٩,٦٥	٢٦٦٤,٨٠	١٣٥٦,١٣	١٠٢١٦,٤٠	١٦٧,٠٢
١٩٧٩	١١٩٣٦,٥٠	٩٠٦,٦٨	٤١٢٢,٤٠	٣١٣,١٣	٣٤٠١,٦٠	١٧٣١,٠٩	١٠٥٦٠,٣٠	١٧٢,٦٤

تابع جدول رقم (١٠)

متوسطات الأجور بالجنيه في السنة		اجمالي الأجور بالمليون جنيه		متوسط الانتاجية اسعار جارية بالألف جنيه		متوسط الانتاجية اسعار ثابتة بالألف جنيه		معامل رأس المال العامل (جنيه/عامل)	
١٠٠ ×		١٠٠٠ ×							
القيمة المطلقة	الرقم القياسي	القيمة المطلقة	الرقم القياسي	القيمة المطلقة	الرقم القياسي	القيمة المطلقة	الرقم القياسي	القيمة المطلقة	الرقم القياسي
٠,٠٩	١٠٠,٠٠	٠,٥٢	١٠٠,٠٠	٠,٢٢	١٠٠,٠٠	٠,٢٢	١٠٠,٠٠	٠,٤٩	١٠٠,٠٠
٠,٠٨	٩٤,١٣	٠,٥٣	١٠١,٩٣	٠,٢١	٩٧,٩٧	٠,٢١	٩٧,٩٧	٠,٤٤	٨٩,٩٥
٠,٠٩	١٠٠,٨٨	٠,٥٨	١١١,٦١	٠,٢١	٩٩,٠٤	٠,٢١	٩٩,٠٤	١,٧٤	٣٥٧,٠٧
٠,١٠	١١٤,١٢	٠,٦٨	١٣٠,٢٢	٠,٢٣	١٠٦,١٧	٠,٢٣	١٠٤,٥٧	١,٣٩	٢٨٤,٣٣
٠,١٠	١٢١,٠٥	٠,٧٤	١٤٢,٤٣	٠,٢٥	١١٤,٣٩	٠,٢٤	١٠٩,٩٢	١,٦٩	٣٤٦,٩٤
٠,١١	١٣٢,٦٢	٠,٨٥	١٦٢,٢٨	٠,٢٧	١٢٣,٨١	٠,٢٤	١١١,١٣	١,٢٥	٢٥٧,٢٩
٠,١٢	١٤١,١٠	٠,٩٣	١٧٨,٠٢	٠,٢٨	١٢٨,٩٤	٠,٢٥	١١٤,٥٧	١,٦٤	٣٣٥,٩٣
٠,١٢	١٤٣,٠٤	٠,٩٥	١٨١,٠٩	٠,٢٩	١٣٢,٧٤	٠,٢٥	١١٤,٧٠	١٣,٣٧	٢٧٤١,٣٨
٠,١٢	١٤٢,٦٤	٠,٩٥	١٨٢,٥٤	٠,٢٨	١٢٩,٨٦	٠,٢٤	١١٠,٢٥	٣,٥٧	٧٣٢,٦١
٠,١٣	١٤٧,٣٢	١,٠١	١٩٣,٩٠	٠,٢٩	١٣٥,٠١	٠,٢٤	١١٣,٧٠	١,٥٤	٣١٤,٩٩
٠,١٤	١٦٥,٥٩	١,٢١	٢٣٠,٩٢	٠,٣١	١٤٥,٠٥	٠,٢٨	١٢٨,٤٣	٠,٧٤	١٥٢,٢٤
٠,١٤	١٦٩,٤٠	١,٢٥	٢٤٠,٠٦	٠,٣٣	١٥١,١٦	٠,٢٧	١٢٧,٢٧	٢,٦١	٥٣٤,٧٩
٠,١٥	١٧٨,١٠	١,٣٥	٢٥٨,٢٣	٠,٣٤	١٥٩,٦٤	٠,٢٨	١٣١,٢٤	١,٨٤	٣٧٧,٨٦
٠,١٦	١٩٢,٢٤	١,٤٨	٢٨٣,٤٧	٠,٣٨	١٧٨,٤٧	٠,٢٨	١٣١,٦٦	٣,١٠	٦٣٤,٨٧
٠,١٨	٢١١,٥١	١,٦٤	٣١٣,٢٩	٠,٤٥	٢١٠,٧٩	٠,٢٩	١٣٤,٧٠	١٥,٧٦	٣٢٣٢,٠٨
٠,١٩	٢٢٦,٣٩	١,٨٢	٣٤٩,١٣	٠,٥١	٢٣٥,٣٨	٠,٣١	١٤٣,٥١	٣,١٤	٦٤٣,٢٣
٠,٢٤	٢٨٥,٤٩	٢,٣٢	٤٤٣,٦٠	٠,٦١	٢٨٢,٩٠	٠,٣٤	١٥٦,٣٨	١٧,٥٩	٣٦٠٧,٦٣
٠,٢٨	٣٢٢,٩٦	٢,٧٣	٥٢١,٩٣	٠,٧٥	٣٤٧,٨١	٠,٣٥	١٦٢,٠٤	٤,٩٢	١٠٠٧,٨٧
٠,٣٠	٣٤٦,٣٦	٣,٠٢	٥٧٨,٤٩	٠,٨٨	٤٠٩,٦٨	٠,٣٧	١٧٣,٤٣	٨,٠٥	١٦٥١,٢١
٠,٣٢	٣٧٤,٠٥	٣,٣٧	٦٤٥,٧٧	١,١٣	٥٢٥,١٨	٠,٣٩	١٨١,٣٨	٩,٨٩	٢٠٢٨,٠٨

١٢ - النتائج والتوصيـــــات

تجدر الإشارة فى بداية هذا الجزء الختامى من الدراسة إلى أن التقرير المقدم من بعثة منظمة العمل الدولية عن إستراتيجية الإستخدام فى مصر قد ركـــز تركيزاً كبيراً على موضوع الأجور فى مصر من حيث تطورها التاريخى وهياكلهـــا المختلفة وتأثير عدم تخطيطها السليم على مسيرة الإقتصاد القومى المصرى[1] ، ولكـــن هذا التقرير لم يتطرق من بعيد أو قريب إلى ربط موضوع الأجور بموضـــــوع الإنتاجية بصورة مباشرة وعليه سوف تكون مجموعة النتائج والتوصيات التاليـــة أكثر شمولاً مما جاء فى التقرير المشار إليه :-

١ - سبق أن نوهنا فى مقدمة هذه الدراسة إلى حتمية الإهتمام بالتخطيط السليـــم لعنصر الأجر الذى يمثل سلاحاً ذا حدين فهو يعتبر من ناحية عنصراً مؤثـــراً من عناصر تكلفة الإنتاج السلعى والخدمى ومن ثم يعتبر أحد المحـــــددات الرئيسية لأسعار مختلف المنتجات والخدمات ، كما وأنه من ناحيـــــة أخرى يمثل الدخل الرئيسى لغالبية أفراد المجتمع محدداً بذلك قدراتهـــم الشرائية وبالتالى مستويات معيشتهم . وعليه يصبح من الضرورى حتميـــة الموازنة بين هاتين الكفتين بشكل يضمن عدم إرتفاع الأسعار بصورة غيـــر منطقية ، وفى نفس الوقت الإرتقاء التدريجى بمستويات معيشة مجمـــوع العاملين وبالتالى مجموع أفراد المجتمع .

٢ - ركزت الدولة كثيراً فى السنوات السابقة فيما يتعلق بموضوع الأجور علـــى النواحى المرتبطة بصفة أساسية بموضوع العدالة ، وهو أمر لايمكن رفضـــه

1- Bent Hansen and Samir Radwan, Employment Opportunities and Equity in Egypt, I.L.O., 1982.

ولكنه لايجب أن يكون المدخل الوحيد الذى يبنى على أساسه تخطيط الأجور بل يجب أن يرتبط ذلك إرتباطاً وثيقاً بالموضوعات الرئيسية التالية :-

أ . توازن سوق العمل فى مصر من حيث الحد من الفجوة القائمة بين كل من العرض من القوى العاملة والطلب عليها ، ليس فقط على المستوى القومى ولكن بصفة أساسية على كل من المستوى القطاعى والمهنى ، وبدون ذلك يمكن أن تظهر فى المجتمع البطالة بأشكالها المختلفة ، أو العجز فى بعض فئات العاملين مما يؤثر تأثيراً سلبياً على تنفيد مشروعات الخطة وتحقيق أهداف الإنتاج ومن ثم التنمية.

ب . الربط الكامل بين مدخلات ومخرجات العملية التدريبية والتعليمية بمختلف مستوياتها وبين الإحتياجات الفعلية للعمل من مختلف التخصصات والمستويات من ناحية أخرى وبين مستويات الأجور من ناحية ثالثة .

ج . ضرورة الأخذ بعين الإعتبار إحتياجات أسواق العمل الخارجية من العمالة المصرية بحيث توضع مجموعة متكاملة من السياسات والإجراءات التى من شأنها تلبية إحتياجات هذه الأسواق دون ما إخلال بالإحتياجات المحلية ومايمكن أن يصاحبه ذلك بالضرورة من إرتفاع عشوائى للأجور يصعب التحكم فيه ويؤدى إلى التأثيرات السلبية السابق الإشارة اليها .

د . يجب الأخذ فى الإعتبار عند تخطيط الأجور المتغيرات الرئيسية التالية :-

- طبيعة العمل ممثلة فى درجة صعوبة هذا العمل ومايتطلبه من جهد عضلى ونفسى وذهنى.
- المستوى الذى يتطلبه العمل من التعليم والتدريب والخبرة .
- موقع العمل ، أى ضرورة أخذ البعد الإقليمى عند تخطيط الأجور حيث أن ذلك يؤثر تأثيراً جوهرياً على الحركة الداخلية للعمالة وبالتالى للسكان ، وعليه فانه لايمكن التفكير فى إعادة توزيع السكان فى مصر بمعزل عن ربط ذلك بسياسة مناسبة للأجور .

- الأهمية القومية للعمل ، وهذه بطبيعة الحال قد تتغير من آونه لأخرى طبقاً لمراحل التنمية المختلفة التى يمر بها المجتمع ، وهو الأمر الذى يؤكد ضرورة إعادة النظر فى سياسات وهياكل ومستويات الأجور من مرحلة لأخرى.
- نؤكد هنا وجوب عدم الحديث عن حد أدنى للأجور حيث أن هذا الحد يختلف من فئة من العاملين لأخرى ومن مرحلة لأخرى لذات الفئة ، لذلك يجب الحديث عن الحدود الدنيا للأجور وعلى أن تربط تلك الحدود الدنيا بمستويات الأسعار وتكلفة المعيشة ومتوسط عدد أفراد الأسرة ، ومدى توفر الخدمات المجانية المناسبة بحيث تضمن الدولة عملية إعادة الإنتاج السليمة للعامل ومن يعولهم ، وفى هذا ضمان أكيد لطول العمر الإنتاجى للعاملين بمختلف القطاعات بالدولة .

١ - إتضح من التحليل السابق على المستويين القطاعى والقومى عدم وجود العلاقة السليمة بين الأجور من ناحية والإنتاجية من ناحية أخرى وتطور كل منهما بدرجات تختلف من قطاع لآخر ، ولكنها فى جميع الأحوال تسبب كثيراً من المشكلات الإقتصادية وبصفة خاصة داخل منشآت القطاعين العام والحكومى وماترتب ويترتب على ذلك من خسائر متراكمة تعانى منها الوحدات الإنتاجية وبصور مختلفة ، وتدنى مستويات الخدمة فى الوحدات الخدمية .

وعليه يجب العمل ، ولوبصورة تدريجية ، على تحقيق القاعدة الذهبية والتى تحتم أن يكون معدل نمو الأجور على مستوى المنشأة والقطاع والدولة أقل من أو بحد أقصى مساوياً لمعدل نمو الإنتاجية المناظر ، وفى هذا ضمان أكيد لتحقيق فوائض حقيقية ومتراكمة تساعد مختلف المستويات على الإعتماد شبة الكامل فى مراحل مقبلة على التمويل الذاتى لإحتياجاتها المختلفة من توسعات أو إعادة تأهيل بعض المنشآت أو تطويرها وتحديثها الخ .....

ويمكن تحقيق ذلك بإتخاذ بعض أو كل الخطوات التالية :-

أ. العمل على وضع وتنفيذ خطة متكاملة للتنمية البشرية تضمن تدريب وإعادة تدريب مختلف مستويات العاملين في الدولة للإرتقاء بمستويات الأداء وذلك في إطار خطة التنمية الإقتصادية والإجتماعية .

ب . حسن إختيار القيادات القادرة على تفهم وتنفيذ برامج العمل المختلفة المتضمنة في خطة التنمية الإقتصادية والإجتماعية وعلى أن يتم تقييم دوري لتلك القيادات والعمل على ابقاء الصالح منهم فقط .

ج . الإهتمام بالتخلص من الإختناقات في المنشآت الإنتاجية والخدمية وهي غالباً مالا تتطلب إستثمارات كبيرة وفي نفس الوقت تؤثر تأثيراً إيجابياً واسعاً على نتاج العمل .

د . إعطاء مزيد من الإهتمام للصيانه الدورية وبصفة خاصة في المنشآت الصناعية ، وتوفير المتطلبات المادية والبشرية اللازمة لتحقيق ذلك .

- لم تتطرق هذه الدراسة حتى الآن للدخول الإضافية للعاملين من العمل ممثلة في الحوافز وأجور ساعات العمل الإضافية والبدلات والمكافآت الخ ..... ، وهي غالباً ماتمثل نسبة كبيرة من الأجر الأساسي في مصر وبصفة خاصة في السنوات القليلة الماضية .

وإذا كانت هناك مشكلة تواجه إمكانية التغيير الجذري السريع في مستويات وهياكل الأجور الأساسية في المجتمع ، فإننا نجد أن مرونة الأجور الإضافية بمعناها الواسع يمكن أن تساعد مساعدة ملموسة على حل المشكلة ، بمعنى أن تكون أجور ساعات العمل الإضافية ممثلة لساعات عمل

إضافية فعلية ويحتاج اليها العمل فعلاً ، وكذلك الحال بالنسبة للحوافز فيجب ان تكون مقابل آداء إضافى يزيد عن الحد الأدنى من هذا الآداء أو العمل المقابل للأجر الأساسى ، دون ما وجود حدود عليا لهذه الحوافز طالما زاد العطاء بلا حدود ، وهنا نضمن الربط الوثيق بين دخول العاملين وإناجيتهم دون المساس ، ولو فى الأجل القصير ، بمستويات الأجور الأساسية .

وفى هذا المقام يفضل أن نورد التعريف السليم والمتكامل لحوافز العمل المادية والذى ينص على أن :-

الحافز المادى هو أى مبلغ يزيد عن الأجر الأساسى ويصرف للعامل مقابل أى زيادة فى الكم أو الكيف عن الحد الأدنى المقرر له نظير أجره الأساسى وفى ذات ساعات العمل الرسمية المقررة ، وبشرط أن يكون هناك تناسب طردى محسوب بين الزيادة فى العمل والحافز ، وبشرط ألا يضطر العامل لصرف هذا الحافز أو جزء منه لاستكمال حاجاته الضرورية .

ومن هذا التعريف يمكن تحديد الشروط الأساسية الواجب توافرها لضمان سلامة تنفيذ نظم الحوافز لصالح كل من العامل والمجتمع ، على النحو التالى :-

أ . توفر معدلات آداء نمطية موضوعة على أسس علمية سليمة وتعكس الوضع الفعلى فى كل منشأة ، لتكون أساساً سليماً للحساب ، ومن وجهة النظر الفعليه لانجد إهتماماً مناسباً بهذا الموضوع فى معظم منشآت الحكومة والقطاع العام .

ب . ضرورة ضمان تحديد الحدود الدنيا المناسبة للأجور الأساسية والسابق الإشارة اليها والا أصبحت الحوافز تخضع أساساً لعوامل إجتماعية

فقط وتتخذ كوسيلة لاستكمال الأجور الأساسية دون ماربطها بمستويات الإنتاجية.

ج . أن تكون الحوافز المدفوعة فعلاً من فائض فعلى فى العملية الإنتاجية والخدمية يتقاسمه كل من العاملين والمنشأة ، وبهذا تكون الحوافز حافزة فعلاً لكل الأطراف المعنية .

د . يفضل أن يتم تحقيق المزيد من الإنتاج ، كماً و/أو كيفاً ، فى نفس ساعات العمل المقررة رسمياً ، وهو المبدأ الذى يعنى إرتفاع مستويات الأداء والإنتاجية ، وهذا هو المدخل الأساسى لتخفيض عدد ساعات أو أيام العمل الأسبوعية دون مساس بحجم أو مستوى هذا العمل .

هـ . يكثر الحديث غالباً عن الحوافز المادية الإيجابية مع إغفال للجناح الآخر الضرورى والخاص بالحوافز المادية السلبية ، ولايمكن جنى ثمار الحوافز الإيجابية فى غياب نظم موضوعية للعقاب تنطبق على من يقل اداؤه عن معدلات الاداء النمطية السابق الإشارة اليها .

وأخيراً نؤكد هنا مرة أخرى حتمية الربط بين معدلات نمو الأجور ، أو بصفة عامة بين معدلات نمو دخول العاملين من عملهم وبين معدلات نمو إنتاجيتهم وبصورة مدروسة وذلك لصالح الفرد العامل والمجتمع معاً .

والله ولى التوفيق ،